

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة



ميدان: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

فرع: العلوم الاقتصادية

تخصص: اقتصاد التأمينات

كلية: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم: العلوم الاقتصادية

رقم: .....

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر الأكاديمي

إعداد الطالبين:

- رحماني مروة
- شيخي سلسبيل

تحت عنوان:

دور التأمين على السيارات في تنشيط قطاع التأمين في الجزائر  
دراسة حالة الشركة الجزائرية للتأمينات (CAAT) ولاية المسيلة

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الجامعة	الصفة
د. أسماء حدباوي	جامعة محمد بوضياف المسيلة	رئيسا
د. زينب ناجم	جامعة محمد بوضياف المسيلة	مشرفا ومقررا
أ. حورية غادري	جامعة محمد بوضياف المسيلة	مناقشا

السنة الجامعية: 2022/2021

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وعرفان

الشكر لله سبحانه وتعالى أن وفقنا لإتمام هذا العمل

كما نشكر الأستاذة **ناجىة زينب** على قبولها الإشراف على عملنا المتواضع

و على كل التوجيهات التي قدمتها لنا

والشكر موصول إلى لجنة المناقشة

كما نشكر كل من قدم لنا الدعم المادي والمعنوي

**مروة - سلسيل**

إهداء

الى الوالدين الكريمين

الى قرية اعميننا ازواجنا

الى اخواتنا والى براعم العائلتين

الى صديقاتنا وكل احبتنا

مروة - سلسبيل

## ملخص

تهدف الدراسة إلى إبراز مكانة التأمين على السيارات في قطاع التأمين في الجزائر ومعرفة دوره في تنشيط القطاع، وذلك باجراء دراسة حالة الشركة الجزائرية للتأمينات CAAT وكالة مسيلة.

وتوصلنا إلى النتائج التالية:

-إجبارية التأمين على السيارات في جزء منه الذي له تأثير نوعا ما في زيادة الطلب عليه؛

-التأمين على السيارات له دور كبير في تفعيل قطاع التأمين في الجزائر؛

-إنتاج فرع التأمين على السيارات في الشركة الجزائرية للتأمينات CAAT وكالة مسيلة يأخذ الحصة الأكبر من الانتاج الكلي للشركة.

**الكلمات المفتاحية:** التأمين، التأمين على السيارات، الجزائر، مسيلة

## abstract:

The study aims to highlight the position of auto insurance in the insurance sector in Algeria and to know its role in revitalizing the sector, by conducting a case study of the Algerian Insurance Company CAAT, the Msila Agency.

We reached the following results:

-compulsory car insurance, in part, which has some effect on increasing the demand for it;

-Car insurance plays a major role in activating the insurance sector in Algeria;

-The production of the car insurance branch of the Algerian Insurance Company CAAT, the agency of Msila, takes the largest share of the company's total production.

**key words :** Insurance, Cars Insurance, Algeria, Msila.

# فهرس المحتويات

الصفحة	فهرس المحتويات
-	بسملة
-	شكر وعرفان
-	إهداء
-	ملخص
-	فهرس المحتويات
أ - د	مقدمة
<b>الفصل الأول: التأطير النظري للتأمين على السيارات في الجزائر</b>	
01	تمهيد
08	المبحث الأول: التأمين في الجزائر
08	المطلب الأول: تعريف التأمين
11	المطلب الثاني: مراحل تطور التأمين في الجزائر
16	المطلب الثالث: منتجات قطاع التأمين في الجزائر
20	المطلب الرابع: شركات التأمين في الجزائر
24	المبحث الثاني: التأمين على السيارات في الجزائر
24	المطلب الأول: تعريف تأمين على السيارات
26	المطلب الثاني: تطور انتاج التأمين على السيارات (2015-2020)
27	المطلب الثالث: مكانة التأمين على السيارات في قطاع التأمين

31	خلاصة الفصل
الفصل الثاني: دراسة حالة الشركة الجزائرية للتأمينات CAAT	
33	تمهيد
34	المبحث الأول: بطاقة تعريف الشركة الجزائرية للتأمينات CAAT
35	المطلب الأول: نبذة على الشركة
37	المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي للشركة الجزائرية للتأمينات (caat)
38	المبحث الثاني: مكانة تأمين السيارات في الشركة (CAAT)
40	المطلب الأول: تحليل احصائيات الانتاج حسب الفرع في الشركة (CAAT) (2016-2021)
41	المطلب الثاني: تحليل احصائيات التعويضات (المطالبات) في الشركة CAAT خلال فترة 2016.-2021
45	خلاصة الفصل
47	الخاتمة
50	قائمة المراجع
	الملاحق

### فهرس الأشكال

الصفحة	الشكل
26	الشكل (01): تطور انتاج التأمين على السيارات خلال الفترة (2015-2020)
29	الشكل (02): تطور انتاج سوق التأمين حسب الفروع في الجزائر خلال فترة (2015-2020)
39	الشكل (03): انتاج الشركة حسب فروع التأمين خلال سنة (2016-2021)
42	الشكل (04): مطالبات الشركة CAAT حسب فروع التأمين خلال فترة (2016-2021)

### فهرس الجداول:

الصفحة	الجدول
	الجدول رقم(01): شركات التأمين في الجزائر
26	الجدول رقم (02): تطور انتاج تأمين السيارات في الجزائر (خلال الفترة 2015-2020)
28	الجدول رقم (03): تطور انتاج سوق التأمين حسب الفروع في الجزائر (2015-2020)
38	الجدول رقم (04): احصائيات انتاج الشركة حسب الفروع خلال فترة (2016-2021)
42	الجدول رقم (05): احصائيات المطالبات في الشركة حسب الفروع خلال فترة (2016-2021)

# مقدمة

لا شك أن التأمين موضوع قديم عرف منذ قرون في الدول الأوروبية بعد تطور الحياة التجارية واتساع علاقات الأفراد والدول وقيام النهضة الصناعية، حيث لقي انتشارا واسعا عند الأفراد والمنشآت الصناعية والمؤسسات الانتاجية، وهذا راجع إلى التكافل والتضامن والتعاون في دفع ما يصيب الأفراد والمنشآت من أضرار وحوادث وكوارث التي تتعرض لها دون سابق انذار، بحيث يعتبر التأمين بأنواعه من أهم الوسائل لمواجهة هذه الأخطار لما يتميز به من مزايا عديدة فهو يعمل على توفير الحماية هذا من ناحية، كما يعمل على ازدهار وتدعيم الحياة الاقتصادية من خلال تمويل المشاريع الاقتصادية من ناحية أخرى.

يعد التأمين على السيارات من أبرز أنواع التأمين فهو يعتبر منتج ذو استهلاك واسع، لأن عدد سيارات يزيد سنويا، وأيضا لأن الاكتتاب في جزء منه المتعلق بالمسؤولية المدنية إجباري على كل صاحب سيارة، وهذا ما يجعله يحتل الصدارة في قطاع التأمين وهو ما اقتضت عليه دراستنا بصورة موجزة ومبسطة والمتمثلة في دور ومكانة التأمين على السيارات في تنشيط قطاع التأمين في الجزائر.

## 1- الاشكالية:

وانطلاقا مما سبق يمكن طرح الاشكالية التالية:

ما هو دور التأمين على السيارات في تنشيط قطاع التأمين في الجزائر؟

ولتبسيط الاشكالية نطرح الأسئلة الفرعية التالية:

- ماهي مراحل تطور قطاع التأمين في الجزائر؟

- ماهي أبرز شركات التأمين في الجزائر؟

- ما هي المكانة التي يحتلها التأمين على السيارات في قطاع التأمين في الجزائر؟

- ما هي المكانة التي يحتلها هذا الفرع لدى الشركة الجزائرية للتأمينات caat وكالة المسيلة؟

## 2-الفرضيات:

وللإجابة على الإشكالية المطروحة تبنى الدراسة على الفرضيات التالية:

-قانون الزامية التأمين على السيارات السبب الرئيسي لتبوء فرع التأمين على السيارات الصدارة؛

-يعتبر فرع التأمين على السيارات فرعا هاما في قطاع التأمين في الجزائر؛

-يعتبر فرع التأمين على السيارات فرعا هاما لدى شركة CAAT وكالة مسيلة.

### 3-أسباب اختيار موضوع الدراسة:

يرجع اختيارنا لهذا الموضوع إلى دوافع موضوعية وأخرى شخصية، يمكن ايجاز الدوافع الموضوعية فيما يلي:

- دخول الموضوع بصفة مباشرة ضمن اختصاصنا؛
- امتلاك فرع التأمين على السيارات لحصة كبيرة لدى شركات التأمين؛
- أما الدوافع الشخصية فتمثلت في رغبتنا في البحث حول هذا الموضوع ومحاوله اثناء المكتبة وتوفير أكبر عدد من المعلومات حول هذا الموضوع.

### 4-أهمية الدراسة

لهذه الدراسة أهمية كبيرة تتمثل في:

- أهمية موضوع التأمين على السيارات ودوره في تنشيط قطاع تأمين؛
- محاولة لفت الانتباه الى مدى تطور منتجات التأمين على السيارات.

### 5-أهداف الدراسة

تهدف دراستنا إلى معرفة مختلف صور التأمينات والقواعد التي تحكمها وأسباب احتلال هذا النوع من التأمينات لحصة كبيرة من عمليات الاكتتاب مقارنة بفروع التأمين الأخرى.

### 6-منهج الدراسة

من أجل بلوغ الهدف الأساسي من الدراسة ومعالجة هذا الموضوع وللإجابة على الاشكالية المطروحة اتبعنا منهج الوصفي التحليلي من خلال عرضنا الاطار النظري للتأمين في الجزائر ثم التطرق إلى التأمين على السيارات وابرز دوره في قطاع التأمين عامة.

أما الجانب التطبيقي فاعتمدنا على منهج دراسة حالة الشركة الجزائرية للتأمينات CAAT.

### 7-الدراسات السابقة:

هذا النوع من الدراسات كان مصدر اهتمام الكثير من الباحثين الذين تطرقوا إلى بعض الجوانب المشتركة مع هذه الدراسة منها:

–دراسة وسام بوغالم (2016-2017)، بعنوان:

دور تأمين السيارات في تفعيل قطاع التأمين بالجزائر، دراسة حالة الشركة الجزائرية للتأمين واعادة التأمين

caat

مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أم البواقي

وتوصلت إلى النتائج التالية:

- جاء التأمين على السيارات اجباريا في جزء منه كونه يلعب دورا كبيرا في تنمية الاقتصاد ويحمي الذمة المالية للمواطنين ويساعد في تفتيت الأضرار.
- لشركات التأمين دور مهم في الاقتصاد، حيث يعمل على حماية الممتلكات والمنشآت ويسمح بتكوين وتراكم رؤوس الأموال.
- تمهين محفظة العقود المبرمة على تأمينات السيارات بنسبة تفوق 60% من مجموع العقود المبرمة ويرجع ذلك إلى اجبارية اضافة شساعة حظيرة السيارات المملوكة بالجزائر.

–دراسة بلقاضي اسحاق، عليية باسم (2018/2019) ، بعنوان

دور التأمين على السيارات في تفعيل قطاع التأمين في الجزائر، دراسة حالة الشركة الوطنية للتأمين saa

مذكرة ماستر ، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

وتوصلت للنتائج التالية:

- التأمين هو عملية يحصل بمقتضاها أحد الأطراف وهو المؤمن له نظير دفع قسط على تعهد لصالحه أو لصاح الغير من الطرف الآخر وهو المؤمن بأن يدفع مقابل ذلك التعهد أداء معيناً عن تحقيق خطر معين وذلك بأن يأخذ على عاتقه مهمة تجميع مجموعة من المخاطر وإجراء المقاصة بينهما وفقا لقوانين الاحصاء.
- هيمنة عقود التأمين على السيارات على محفظة العقود المبرمة بسبب قانون الزامية التأمين على السيارات وشساعة الحضيرة الوطنية للسيارات.
- زيادة الشركة الوطنية للتأمين saa في سوق تأمين بأرقامها المختلطة سواء في مجال التأمينات العامة أو التأمين على السيارات بصفة خاصة.

## 8-هيكل الدراسة

من أجل الاجابة على الاشكالية المطروحة والأسئلة الفرعية ولاختبار صحة الفرضيات سنقوم بتقسيم هذه الدراسة إلى فصلين وهما كالتالي:

الفصل الأول تحت عنوان التأطير النظري للتأمين على السيارات في الجزائر وجاء ضمنه مبحثين اثنين حيث سيتم التعرف في المبحث الأول إلى مفاهيم أساسية حول التأمين في الجزائر وتطوره ومنتجاته واهم شركات التأمين في الجزائر، أما المبحث الثاني فسيتم التعرف على تأمين السيارات في الجزائر وتطوره ومنتجاته وابرار مكانته في تطور قطاع التأمين عامة.

أما الفصل الثاني والذي جاء بعنوان دراسة حالة الشركة الجزائرية للتأمينات caat فجاء كذلك ضمنه مبحثين اثنين الأول كان عبارة عن بطاقة تعريف للشركة أما المبحث الثاني فسيتم ابراز فيه مكانة تأمين السيارات داخل الشركة من ناحية الأقساط المحصلة وكذا التعويضات.

## الفصل الأول

الإطار النظري للتأمين على السيارات في الجزائر

تمهيد:

إن التأمين على السيارات من أهم الفروع التي يعتمد عليها إنتاج شركات التأمين، ويعتبر منتجا ذو استهلاك واسع لأنه المنتج الأكثر شيوعا لدى العامة والخاصة، وتعد الجزائر من بين الدول التي شهدت تطورا في قطاع التأمين على السيارات، لما له من مكانة وأهمية في تنشيط قطاع التأمين بصفة عامة، ومن أجل الإلمام بجميع الجوانب تطرقنا في هذا الفصل إلى التأمين في الجزائر ومحاوله إبراز مكانة التأمين السيارات من خلال المبحثين التاليين.

**المبحث الأول: التأمين في الجزائر**

**المبحث الثاني: دور التأمين على السيارات في تفعيل قطاع التأمين بالجزائر**

### المبحث الأول: التأمين في الجزائر

يلعب التأمين دورا مهما في حياة المجتمعات التي تكون عرضة للعديد من الأخطار حيث أن التأمين وسيلة لتعويضها، ومن خلال هذا المبحث سوف نتطرق إلى مفهوم التأمين، تطوره وأهم منتجاته في الجزائر وشركات التأمين في الجزائر.

#### المطلب الأول: تعريف التأمين

التأمين ضروري لحماية الأفراد والمجموعات من المخاطر التي قد يتعرضون لها، لذا سنتطرق في هذا المطلب إلى تعريف التأمين كمايلي:

#### أولا: التأمين لغة

التأمين من أمن أي اطمأن وزال خوفه وهو بمعنى سكن ومن ذلك قوله تعالى "وإذا جعلنا البيت مثابة للناس وأمنا"<sup>1</sup>

#### ثانيا: التأمين اصطلاحا

التأمين عبارة عن اتفاق يلتزم بمقتضاه الطرف الاول (المؤمن) أن يؤدي للطرف الثاني (المؤمن له) الى الاستفادة الذي اشترط التأمين لصالحه مبلغا من المال او ايراد او مرتبا او أي عوض مالي آخر (مبلغ التأمين) في حال وقوع الحادث أو تحقق الخطر المبين بالعقد وذلك مقابل قسط أو أي دفعة مالية أخرى يؤديها المؤمن له للمؤمن"<sup>2</sup>

#### ثالثا: التعريف الاقتصادي للتأمين

يمكن تعريف التأمين من الناحية الاقتصادية بأنه "أداة لتقليل الخطر الذي يواجه الفرد عن طريق تجميع عدد كافي من الوحدات المتعرضة لنفس الخطر (كالسيارة والمنزل والمستودع... الخ) لجعل الخسائر التي يتعرض لها كل فرد قابلة لتوقع بصفة جماعية ومن ثم يمكن لكل صاحب وحدة الاشتراك بنصيب منسوب الى ذلك الخطر"<sup>3</sup>

<sup>1</sup> حليلة فلاح ، دور قطاع التأمين في تفعيل التنمية الاقتصادية ، مذكرة مقدمة ضمن نيل شهادة الماستر ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، قسم علوم مالية ومحاسبية ، جامعة جيلالي بونعامة، خميس مليانة، الجزائر، 2016/2017، ص8.

<sup>2</sup> كريمة شيخ ، اشكالية تطوير ثقافة تأمين لدى المستهلك ببعض ولايات الغرب الجزائري، مذكرة مقدمة ضمن نيل شهادة الماجستير ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، جامعة ابي بكر بالقائد ، تلمسان ، الجزائر ، 2009/2010، ص10.

<sup>3</sup> عز الدين فلاح ، مرجع سابق ، ص14.

رابعاً: التعريف الفني للتأمين

ويهتم بإبراز الخصائص الفنية لعملية التأمين والوسيلة التي يتبعها لتحقيق الهدف منه هو تعليل الشعور بظاهرة عدم التأكد والمساعدة على اتخاذ القرار وعلى ذلك يمكن تعريف الأمين بأنه وسيلة لتعويض الفرد من الخسارة المالية التي تحل به نتيجة لوقوع خطر معين وذلك بواسطة توزيع هذه الخسارة على مجموعة كبيرة من الافراد يكن جميعهم معرضين لهذا الخطر<sup>1</sup>

خامساً: التعريف القانوني للتأمين

عبارة عن عقد من خلاله يتعهد المؤمن للمكاتب بمنحه أداء مالي في حالة تحقق الخطر المؤمن منه وذلك مقابل قسط أو اشتراك.

كما عرفه المشرع الجزائري في المادة 619 من القانون المدني "عقد يلتزم بمقتضاه ان يدفع المؤمن الى المؤمن له او إلى المستفيد الذي اشترط التأمين لصالحه مبلغا او ايراد مرتب او أي عوض مالي آخر في حالة وقوع الحادث او تحقيق الخطر المبين في العقد، وذلك مقابل قيمة او دفعة مالية أخرى يؤديها."<sup>2</sup>

ومن خلال التعريف القانوني للتأمين يتضح أن للتأمين أركان تتمثل في مايلي:

- 1- **المؤمن:** وهو ممثل في شركة التأمين التي تتولى اجراءات التعاقد مع المؤمن له بمعنى المؤمن هو شركة التأمين.
- 2- **المؤمن له:** هو الطرف الثاني في عملية التأمين ، والذي يتولى دفع الأقساط وفقا للعقد مع شركة نظير حصوله هو او المستفيد من التأمين على تعويضات المقررة او المحددة في العقد.
- 3- **المستفيد:** هو الطرف المستفيد من قيمته التأمين وقد يتمثل في المؤمن له نفسه، او طرف ثالث كما هو الحال في بعض حالات التأمين على الحياة.
- 4- **وثيقة التأمين:** وهي التي تصدرها شركة التأمين باعتبارها العقد الرئيسي لعملية التأمين.
- 5- **الخطر:** يعبر عن الخطر المحتمل وقوعه للمؤمن له ويعتبر نوع الخطر المؤمن ضده امرا جوهريا في تأمين ويجب ان يكون محددًا بصورة واضحة في وثيقة التأمين بشرط ان يكون الخطر محتمل الوقوع وليس مؤكد وخارجا عن ارادة المؤمن له ويكون مشروعًا ليس مخالفًا للنظام العام.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> سالم رشدي سيد ، التأمين المبادئ والأسس والنظريات ، دار الراجحة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى ، عمان، 2015، ص34

<sup>2</sup> شهرزاد صالحِي، نموذج تسيير حوادث السيارات، مذكرة مقدمة ضمن نيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم الاقتصادية، جامعة فرحات عباس، سطيف، الجزائر، 2014/2015، ص5.

<sup>3</sup> سالم رشيد سيد ، مرجع سابق ، ص35.

من خلال التعاريف السابقة للتأمين يمكن القول أن التأمين هو عملية بمقتضاها يحصل المؤمن له نظير دفعه لقسط على تعهد لصالحه من طرف المؤمن بدفع بمقتضى ذلك التعهد أداء معيناً عند تحقق الخطر المؤمن ضده، وذلك بأن يأخذ على عاتقه مهمة تجميع المخاطر وفقاً لقوانين الإحصاء.

### المطلب الثاني: مراحل تطور التأمين في الجزائر

يرتبط التأمين في الجزائر بالمراحل التاريخية التي مرت بها الجزائر، حيث يمكن أن نميز بين عدة مراحل منها المرحلة الاستعمارية، مرحلة الاستقلال واحتكار الدولة للقطاع، ومن خلال هذا المطلب نتناول مراحل تطور قطاع التأمين بالجزائر.

#### أولاً: الفترة الاستعمارية قبل 1962

##### 1- مرحلة ما قبل قانون 1930

لم يتناول المختصون هذه المرحلة، ولا ندري إذا كان ذلك عائداً إلى الطبيعة البدائية لعقود التأمين أو إلى الاعتقاد الخاطئ بعدم وجود نصوص في هذا المضمار.

وبتحققنا للنصوص التي صدرت عن المشرع الفرنسي قبل عام 1930 نلاحظ وجود مؤسستين هامتين لهما علاقة مباشرة بالتأمين في الجزائر أولها تلك المؤسسة المنشأة بتاريخ 1861 والمسماة مؤسسة التأمين التبادلي ضد الحريق Mutuelle Incendie التي كانت تمارس عمليات التأمين بالجزائر بالمستعمرات الواقعة تحت السلطة الفرنسية آنذاك.

وتعتبر هذه المؤسسة امتداداً لأول مؤسسة في مجال التأمين البحري حيث ان المشرع الفرنسي أنشأ عام 1753 مؤسسة تعرف بالغرفة الملكية للتأمينات la chambre Royale des assurances وثانيتها تلك المؤسسة المنشأة بفرنسا عام 1907 تحت اسم الصندوق المركزي لإعادة التأمين التبادلي في المجال الفلاحي. ومن خلال هاتين المؤسستين نلاحظ أن التأمين المطبق في الجزائر كان محدود المجال، فقد كان هناك تأمينات في المجال البري وبالذات في المجال الفلاحي حيث حرصت سلطة الاحتلال الفرنسي على إيلاء أهمية لهذا القطاع لارتباطه بمصالح المعمرين آنذاك وتشجيعهم والملاحظة الأخرى أن التأمين الاجتماعي التي كانت تمارسه شركات التأمين العادية في ذلك الحين لم يكن مطبقاً بالجزائر، إلا في وقت متأخر جداً رغم وجود قانون يتعلق به وتطبيقاته في فرنسا.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> معراج حديدي، محاضرات في قانون تأمين جزائري، الطبعة الرابعة، الجزائر، 2016، ص 13.

## 2- مرحلة ما بعد قانون 1930

يرتبط وجود التأمين في الجزائر بوجود الاستعمار ومؤسساته التي تسير هذا النشاط حيث ظهر في أوروبا على شكل تعاوي اثر انشاء الشركة التعاونية من التأمين على الحريق سنة 1961، وتتبعها إنشاء الشركة التعاونية المركزية الفلاحية من طرف الفلاحين الفرنسيين وفي الحقيقة ان ظهور هذه الشركات كان تجسيد للتشريعات الفرنسية التي أملاها قانون 13 جويلية 1930، والذي تواصل تطبيقه الى 1947، حيث أدت الضرورة الى سن قانون جديد يتلاءم والظروف الجديدة لمتطلبات العصر انذاك وهو مرسوم 6 مارس 1947 الذي يتضمن تكوين لائحة ادارية عامة لمراقبة مؤسسات التأمين بالجزائر.

في هذه المرحلة تم تطبيق القوانين والتشريعات الفرنسية المتعلقة بالتأمين، ومن أهم هذه القوانين، قانون 13 جويلية 1933، المتعلق بالتأمين البري والذي لم يطبق إلا سنة 1933 الذي يقضي بذلك، وتكمن أهمية هذا القانون في تنظيم عقود التأمين بصورة محكمة حيث يعتبر أول محاولة من قبل المشرع الفرنسي في هذا المجال، وتميزت هذه المرحلة بكون القطاع كان مستغلا من طرف شركات أجنبية (اغلبها شركات فرنسية) بلغ عددها انذاك 270 شركة تأمين، وقيام المشرع الفرنسي إصدار مجموعة من القوانين والنصوص التنظيمية من بينها ما يلي:

-المرسوم المؤرخ في أوت 1941 الذي ينظم عمل شركات التأمين.

-المرسوم المؤرخ في 6 مارس 1947 الذي يقضي بإنشاء التأمين بصفة فعلية في الجزائر ولكن بما يخدم المصالح الفرنسية كما يتضمن تكوين لائحة إدارية عامة لمراقبة مؤسسات التأمين بالجزائر.

-القانون الصادر في 27 فيفري 1958 المتعلق بالزامية التأمين على السيارات.

ويتميز التأمين في الجزائر خلال هذه المرحلة بدخول الشركات الفرنسية والذي كان له تأثير أكثر من خلال القوانين والنصوص الصادرة خلال هذه الفترة.

على الرغم من هذه القوانين واللوائح المستمدة من التشريع الفرنسي، فإن المستعمر لم يكن قد خص الجزائر بعد قوانين تنظيم سوق التأمين، وبقي هذا الوضع الى غاية سنة 1947 حيث تم تكوين لائحة عامة تسببت في إحداث غموض في السوق الجزائرية مما اضطر المشرع إلى وضع تنظيم لتصحيح هذه الوضعية تمثل في مجموعة قرارات ومراسيم<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> وسام بوغالم، دور تأمين سيارات في تفعيل قطاع تأمين بالجزائر، مذكرة مقدمة ضمن نيل شهادة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية والتسيير، قسم علوم التسيير، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، الجزائر، 2016/2017، ص42.

هذه التنظيمات واللوائح ماهي الا وسيلة مراقبة محلية لسوق التأمين الجزائرية، تضاف اليها النصوص المعتمدة في الدولة الفرنسية والتي تم تطبيقها في الجزائر في إطار سياسة الاندماج المنتهجة من طرف فرنسا. وما ميز سوق التأمين الجزائرية خلال هذه الفترة هو سيطرة الشركات الفرنسية حيث أنه من بين 218 شركة عاملة في السوق خلال 1952 كانت هناك 127 شركة فرنسية، 3 شركات جزائرية، أما الباقي فهي شركات أجنبية حيث أن هناك 13 شركة تحصل 50% من الاقساط مما يعني ان السوق شبه محتكرة.<sup>1</sup>

ثانيا: مرحلة ما بعد الاستقلال (1962-1995)

### 1-المرحلة الانتقالية (1962-1966)

بعد استقلال الجزائر سنة 1962 واجهت الدولة الجزائرية الحديثة نشأة العديد من التحديات والمشاكل مست مختلف القطاعات الاقتصادية بما فيها قطاع التأمين وتمثلت فيما يلي:

- القوانين والتشريعات التي كانت تدير قطاع التأمين هي قوانين فرنسية حيث لا يوجد تشريع جزائري في ميدان التأمين
- مراقبة عمليات التأمين قامت بها شركات أجنبية هذا ما أدى الى خروج مبالغ كبيرة عن طريق شركات التأمين إلى خارج حدود الوطن
- بالإضافة إلى النقص الشديد في الإطارات واليد العاملة المؤهلة في قطاع التأمين.

إن عمليات التأمين بعد الاستقلال كانت تمارس من طرف شركات أجنبية وخاصة الفرنسية التي كانت تخضع لرقابة شكلية بسبب غياب الاطارات الوطنية والتشريعات الخاصة بالشركات الأجنبية مما سمح لهذه الأخيرة بان تلتقي فقط بالفروع التي تحقق من ورائها عائدا مرتفعا والذي لم يكن يوظف محليا بل يتم تحويله إلى الدولة الأم لتلك الشركات عن طريق عمليات إعادة التأمين.

ولمواجهة هذه المشاكل عملت السلطات الجزائرية على سن نصوص تشريعية لتنظيم عمليات التأمين في الجزائر سنة 1963 فور إدراكها للخطر الذي تشكله هذه الممارسات على الاقتصاد الوطني، ويتمثل هذا التدخل في سن قانونين أساسيين في 8 جوان 1963 وهما:<sup>2</sup>

<sup>1</sup> مرجع نفسه، ص44

<sup>2</sup> أسماء حدباوي ، الحاجة لنهوض بقطاع تأمينات وضرورة تجاوز معوقات، مذكرة مقدمة ضمن نيل شهادة ماجستير، جامعة محمد بوضياف المسيلة، الجزائر، 2011/ 2012، ص52.

### أ- القانون رقم 63-197

حيث نص هذا القانون على إنشاء عملية إعادة التأمين وجعلها قانونية وإجبارية لكل عمليات التأمين المحققة في الجزائر بالإضافة الى إنشاء الشركة الجزائرية للتأمين وإعادة التأمين Caar كمؤسسة تابعة للدولة بالقرار الصادر بتاريخ 15 أكتوبر 1963 وبموجبه التزمت كل شركات التأمين المزاولة لنشاطها بالجزائر عن التنازل بنسبة 10% من الأقساط المحصلة بالنسبة لجميع أنواع الأخطار المعاد تأمينها لفائدة الشركة الجزائرية للتأمين وإعادة التأمين Caar التي تأسست لهذا الغرض، إضافة الى ممارستها لجميع أنواع عمليات التأمين.

### ب- قانون رقم 63-201

والذي نص على التزام شركات التأمين بتقديم ضمانات مسبقة وكذلك طلب الاعتماد لدى وزارة المالية، وهذا حتى تتمكن من مواصلة نشاطها في الجزائر.

ويمكن تلخيص اهم اهداف هذين القانونيين في ما يلي:

-مراقبة استعمال الأموال المجمعة من الأقساط المحصلة

-تجنب تحويل الأموال العمومية الى الخارج عن طريق عمليات اعادة التأمين.

لقد ساهم القانونين السابقين في تطهير سوق التأمين الجزائرية من الشركات الاجنبية التي رفضت الشروط التي أملاها القانونين السابقين بالنسبة الى طلب الاعتماد او بالنسبة الى التنازل القانوني ، فقررت اغلب الشركات الأجنبية توقيف نشاطها في الجزائر.<sup>1</sup>

### 2- مرحلة احتكار الدولة لقطاع التأمين

تمثل احتكار الدولة الجزائرية للتأمين وإعادة التأمين وقد تجسدت بالأمر الصادر 27 ماي 1966 حيث أشارت المادة الاولى منه على انه : « من الآن فصاعدا يرجع استغلال كل عمليات التأمين للدولة ».

كما بسطت الدولة الجزائرية سيادتها على كافة شركات التأمين، باتخاذها تدابير تقضي بتأميمها بالأمر رقم 129/66 المؤرخ في 27 ماي 1966. ولقد مس التأميم أنذاك الشركة الجزائرية للتأمين، وهي شركة ذات رؤوس أموال مختلطة جزائرية- مصرية اما بقية الشركات الاجنبية فقد سبق لها ان انسحبت كما أشرنا سابقا.

ولقد ظل احتكار الدولة لهذا القطاع قائما بواسطة تلك المؤسسات العمومية لفترة طويلة نسبيا، حيث انتهت بصدر قانون عام 1995 يقضي بإلغاء احتكار الدواة.<sup>2</sup>

<sup>1</sup>مرجع نفسه، ص53.

<sup>2</sup> معراج جديدي ، مرجع سابق ، ص21.

### 3- مرحلة إلغاء احتكار الدولة للقطاع (من 1955 الى يومنا هذا)

ظهر ذلك في الإصلاح الذي جاء من خلال الأمر 95-07 المؤرخ في 25 جانفي 1955 الذي ألغى احتكار الدولة وأصبحت هذه المؤسسات المتواجدة في الميدان عمومية كانت او خاصة تتنافس مع بعضها من أجل تحقيق أهدافها، ومنه ظهرت شركة البركة، الجزائرية للتأمين، فإن شركات القطاع العام لم تعد تحتكر عمليات التأمين ، أخيرا ظهر قانون 20 فيفري 2006 الذي نص على الفصل بين تأمين الأشخاص وتأمين الأضرار.<sup>1</sup>

#### المطلب الثالث: منتجات قطاع التأمين في الجزائر

عرف قطاع التأمين العديد من التغيرات، فترتب على ذلك تنوع منتجات التأمين المعروضة أمام المستهلك وفيما يلي أهم المنتجات.

#### أولا: التأمين على السيارات

يستند قطاع التأمين على السيارات في الجزائر على الأمر الصادر في 30 جانفي 1974 والتعديل اللاحق له المتمثل في القانون رقم 31188 المؤرخ في 19 جويلية 1988، اضافة إلى الأحكام الواردة في قانون التأمين لسنة 1995.<sup>2</sup>

ويغطي التأمين على السيارات الأخطار التالية:

#### 1-تأمين السيارات الالزامية (تأمين المسؤولية المدنية تجاه الغير)

وهو تأمين المسؤولية المدنية تجاه الغير والتي تصبه في شخصه بسبب حوادث السيارات ويشمل تأمين المسؤولية المدنية الناشئة عن استعمال المركبة استعمالا يتطلب المساءلة القانونية للسائق / المؤمن له وذلك بما يتسببه من اضرار للغير من اصابات جسدية واضرار رمادية.

#### 2-تأمين السيارات التكملي

وهو تأمين اختياري وأسعاره تحدد من قبل شركات التأمين طبقا لشروط المنافسة فيما بينها ويوفر هذا النوع من التأمين الحماية الى هيكل المركبة المسببة للحوادث والتي لا يشملها التأمين الالزامي حيث تتعهد الشركة في حالة

<sup>1</sup> وسام بوغالم ، مرجع سابق، ص ص 44 - 45.

<sup>2</sup> أحلام بوسنة ، واضح سارة ، تنوع المنتجات التأمينية وأثرها على سوق تأمين ، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، قسم علوم التسيير، جامعة بومرداس، 2016-2017،

وقوع حادث بتعويض المؤمن له عن الاضرار الناتجة عن الهلاك او الخسارة او التلف الذي يصيب السيارة وملحقاته وقطع غيارها المشمولة في الحالات الآتية:

- التصادم، الانقلاب
- الحريق او الانفجار الخارجي او الاشتعال
- الصاعقة
- السرقة او محاولة السرقة
- الاضرار الناتجة عن الفعل الصادر عن الغير
- الأضرار التي تصيب المركبة المؤمنة أثناء عطبها بسبب عطل أصابها<sup>1</sup>

### 3-التأمين الشامل

يجمع هذا النوع من التأمين نوعي التأمين الالزامي والتكميلي ويتم الحصول على هذا النوع من الشركات مباشرة، ويتضمن العقد وثيقتين تخضع وثيقة التأمين الالزامي فيه الى شروط واحكام نظام التأمين وفقا للنظام والاسعار المقررة بموجب وثيقة التأمين التكميلي فيه تخضع الى شروط ووثيقة التأمين الصادرة عن الشركة بالأسعار التي تقررها.

ويمكن الاضافة على غطاء الاساسي ملحق لتغطية خطر الحوادث الشخصية للسائق والركاب بحدود مسؤولية يتفق عليها وينقسط اضافي يناسبها<sup>2</sup>.

**4-البطاقة البرتغالية للتأمين "Carte Orange":** هي عبارة عن كراسة صغيرة "Faxiule" تضمن شركة التأمين بمجرد اكتساب هذه البطاقة الحوادث التي يمكن أن يتسبب فيها المؤمن له (المسؤولية المدنية) في الدول العربية المعنية في بطاقة كما يطلق على هذه البطاقة اسم "La carte Inter arabe"<sup>3</sup>

### ثانيا : التأمين على الحريق

له الصفة الالزامية في بعض القطاعات حيث يجبر القانون الهيئات العمومية التابعة للقطاعات الاقتصادية المدنية ان تكتب تأميناً منة خطر الحريق<sup>4</sup>

<sup>1</sup> عز الدين فلاح، التأمين، دار أسامة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الأردن، عمان، 2011، ص 61

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص 62.

<sup>3</sup> أحلام بوسنة، واضح سارة، مرجع سابق، ص 47.

<sup>4</sup> وسام بوغالم، مرجع سابق، ص 51.

ويوفر هذا النوع من التأمين حماية لتعويض الخسائر والاضرار المادية التي تلحق بالمتلكات المنقولة وغير المنقولة (المصانع) والناجمة من خطر الحريق بشرط اشتعال النار فيها او خطر الصواعق وخطر الانفجار الناتجة عن الغاز الطبيعي وكذلك خطر الاشتعال الذاتي التي يمكن تأمينها من خلال وثيقة تأمين الحريق النموذجية، ويمكن توسيع التغطية لتشمل انواع اخرى من الاخطار ضمن ملاحق اضافية تصدر مع الوثيقة الاصلية لتغطية الاخطار<sup>1</sup>

### ثالثا: التأمين على الأشخاص

خلافًا للتأمين على الأضرار فإن التأمين على الأشخاص يكون الخطر المؤمن منه أمر يتعلق بشخص المؤمن له، التي تكون محل اعتبار لا بماله ويندرج ضمن هذا التأمين:

تأمين الحياة وتأمين الوفاة وتأمين الزواج وتأمين المهر بالإضافة الى التأمين من الحوادث الجسمية أو البدنية والتأمين من المرض... (المادة 28 من قانون التأمينات)

من أهم أنواع التأمين على الأشخاص :

#### 1- التأمين لحالة الحياة

عرفه المشرع الجزائري بنص المادة 65 من الأمر 07-95 المعدل والمتمم بأنه: « عقد يتعهد بموجبه المؤمن بدفع مبلغ معين للمستفيد او المستفيدين عند وفاة المؤمن له مقابل قسط وحيد او دوري». فالؤمن يدفع للمؤمن له او المستفيد مبلغا من المال اما في شكل رأس مال يقدم دفعة واحدة وأما في شكل ايراد مرتب على مدى الحياة.

#### 2- التأمين لحالة الوفاة

هو عقد يتعهد بمقتضاه المؤمن بأن يدفع للمؤمن له مبلغا من المال عند حصول الخطر وهو الوفاة مقابل دفع المؤمن له للمؤمن أقساطا دورية يتم الاتفاق عليها بمقتضى هذا العقد وهو على ثلاث أنواع.

أ- تأمين عمر: يهدف من خلاله ان يكفل لزوجته واولاده بعد وفاته مبلغا من المال او ايراد دوري.

ب- تأمين مؤقت: وهو ذو مدة مؤقتة يلجأ اليه الاشخاص الذين يمارسون نشاطات خطيرة كعمال الملاحة الجوية والبحرية وعند انتهاء المدة يلتزم المؤمن بدفع المبلغ المتفق عليه مقابل احتفاظ المؤمن لع بدفع الاقساط المدفوعة.

<sup>1</sup> عز الدين فلاح ، مرجع سابق، ص50.

ج- التأمين على البقاء: هو عقد يلتزم المؤمن بمقتضاه بدفع مبلغ من المال على شكل رأسمال اذا مات المؤمن على حياته وبقي المستفيد حيا ويلجأ إليه من يريد كفالة شخص بحكم قرابته.<sup>1</sup>

المطلب الرابع: شركات التأمين في الجزائر

يضم قطاع التأمين في الجزائر أربعة وعشرون شركة تأمين منها ثلاثة عشر شركة للتأمين على الأضرار وثمانية شركات للتأمين على الأشخاص، إضافة إلى شركتين متخصصين بتأمين القروض (قروض التصدير والقروض العقاري والشركة المركزية لإعادة التأمين وهي موزعة كالتالي:

الجدول رقم(01): شركات التأمين في الجزائر

رأس مالها	نوع الشركة	تاريخ النشأة	اسم الشركة	
4000 مليون دج	شركة عمومية	1963 م	الشركة الجزائرية للتأمين وإعادة التأمين CAAR	شركات تأمين الأضرار
11.49 مليار دج	شركة عمومية	30 أبريل 1985	الشركة الجزائرية للتأمينات CAAT	
2 مليار دج	شركة خاصة	6 ماي 1997	الشركة الجزائرية للتأمينات A2	
18 مليار دج	شركة خاصة	18 نوفمبر 1998 م	شركة ..... الجزائر	
7800 دج	شركة عمومية	4 أكتوبر 1999	شركة تأمين في مجال محروقات CASH	
20 مليار دج	شركة عمومية	12 ديسمبر 1963	شركة الوطنية للتأمين SAA	
450 مليون دج	شركة خاصة	5 أوت 1998	شركة الدولية للتأمين وإعادة التأمين CIAR	
500 مليون دج	شركة خاصة	8 جويلية	الشركة العامة للتأمينات	

<sup>1</sup> مريم بالغول، الابتكار في منتجات تأمينية ودوره في تحقيق رضا الزبون ، مذكرة مقدمة ضمن نيل شهادة ماستر، قسم علوم التسيير ، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، الجزائر، 2016/2017، ص26.

		2001	المتوسطة GAM	
200.0000 دج	شركة خاصة	26 مارس 2000م	شركة سلامة للتأمينات الجزائر	
2406 مليار دج	شركة خاصة	30 جويلية 2005م	أليانس للتأمينات	
مليار دج	شركة تعاضدية	2 ديسمبر 1972م	الصندوق الوطني للتعاضدية فلاحية CNMA	
153 مليون دج	شركة تعاضدية	10 ديسمبر 1964	التعاونية الجزائرية لتأمين عمال التربية والثقافة	
2 مليار دج	شركة مختلطة	3 أكتوبر 2011م	ألمسا الجزائر للتأمينات	
1.000.000.000 دج	شركة عمومية	20 فيفري 2006.	كراسة للتأمين	
27.5 مليار أورو	شركة خاصة	2007	شركة كارديف الجزائر	
	شركة خاصة	11 أوت 2011	شركة مصير الحياة	
800 مليون دج	شركة تعاضدية	5 جانفي 2012	التعاونية	
1 مليار دينار ج	شركة مختلطة	2 نوفمبر 2011	أكسا الجزائرية لتأمينات الحياة	
مليار دج	شركة عمومية	17 أفريل 2011	شركة لايف الجزائر	
1 مليار دج	شركة مختلطة	10 مارس 2011	شركة أمانة لتأمين	
1 مليار دج	شركة مختلطة	13 فيفري 2015.	شركة جزائرية خليجية لتأمين الأشخاص	

شركات تأمين الأشخاص

16000 مليون دج	شركة متخصصة	1 أكتوبر 1973	شركة مركزية لإعادة التأمين	عمومية متخصصة شركات
450 مليون دج	شركة متخصصة	10 جانفي 1996	شركة جزائرية لضمان الصادرات	
2 مليار دج	شركة متخصصة	5 نوفمبر 1997	شركة تسيير القرض العقاري	

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على المواقع الرسمية لشركات التأمين.

### المبحث الثاني: التأمين على السيارات في الجزائر

إن الحديث عن التأمين على السيارات يقتضي منا تحديد مفهوم السيارة وتشخيصها وتحديد مكانة منتج التأمين على السيارات ضمن قطاع التأمين، وهذا ما سوف نتطرق إليه في هذا المبحث.

#### المطلب الأول: تعريف التأمين على السيارات

يعتبر التأمين على السيارات من الفروع المهمة في قطاع التأمين، وقبل التفصيل فيه لابد من الإشارة أولا لمفهوم المركبة باعتبارها محل التأمين.

#### أولا: مفهوم السيارة "المركبة"

يقصد بها وفقا للمادة الأولى من الأمر (74-15) كل مركبة برية ذات محرك ما يتبعها من مقطورات وشبه مقطورات وكذلك حمولاتها سواء كانت المركبة المستعملة لنقل الأشخاص أو نقل البضائع فإن تحقق هذا التعريف في المركبة يكون مالکها ملزما قبل انطلاقها للسير بإبرام عقد تأمين يغطي الأضرار التي تسببها للغير.

ويفهم من مقطوراتها وشبه مقطوراتها:

- المركبات البرية والمنشأة وذات محرك وتكون مخصصة لنقل الأشخاص أو الأشياء.
- كل جهاز بري مرتبط بمركبة برية ذات محرك.<sup>1</sup>
- كل آلية أخرى يمكن ان تكون مشابهة للمقطورة أو نصف مقطورة بموجب مرسوم.

استعمال كلمة مركبة بدلا من كلمة سيارة لأنها أشمل وأوسع بحيث تشمل جميع أنواع السيارات وجميع أنواع العربات والآليات الأخرى شرط أن يكون لها محرك كما نص قانون التأمين على أن جميع سيارات وآلات الحفر والرافعات والعربات المقطورة بواسطة هذه المركبات والدرجات النارية وغيرها أنه استثنى من ذلك النقل على سكك الحديد وذلك من المادة 15-74 أما الدراجة التي ليس لها محرك والعربة التي تجر بواسطة حيوانات فهي لا تخضع إلى إلزامية التأمين.

<sup>1</sup> شهرزاد صالحی ، نمذجة تسعير حوادث السيارات، مذكرة مقدمة ضمن نيل شهادة ماجستير، كلية علوم التجارية والاقتصادية وعلوم التسيير، قسم علوم الاقتصادية، جامعة فرحات عباس، سطيف، الجزائر، 2015/2014، ص ص 18-19.

اشترى المشرع المركبات البرية ذات المحرك المملوك للدولة أو الموضوعة تحت تصرفها من إجبارية التأمين باعتبارها الدولة مأمّن على نفسها بنفسها طبقا للمادة (2) 15-74 من أمثلة السيارات المملوكة للدولة "سيارات مخصصة للوزارات والمصالح التابعة لها " كالأمن الوطني والجمارك وغيرها من المصالح الأخرى وكذلك المركبات والآليات المخصصة لوزارة الدفاع والمصالح التابعة لها.

### ثانيا: تعريف التأمين على السيارات

قبل التطرق للتعريف تجدر الإشارة إلى مفهوم حادث المرور الذي يمكن تعريفه: " بأنه كل حادث تسببه السيارة سواء أثناء تحركها أو وقوفها أو تشغيلها أو على أي صورة كانت عليها " ومن هنا يعرف التأمين على السيارات كالتالي "ضمان مالك السيارة أو من كانت تحت حرمة من رجوع الخير عليه بالتعويض جراء وقوع الخطر المؤمن منه وقد يمكن أن يكون ضمنا لأملاكه (سيارة) من الضياع أو الهلاك. كما يمكن تعريف التأمين على السيارات بأنه عقد تناسبي محله السيارة يلزم من خلاله المؤمن بالتعويض للمؤمن له أو المستفيد بمبلغ من المال جراء حصول الحادث المؤمن منه.<sup>1</sup>

### المطلب الثاني: تطور انتاج التأمين على السيارات (2015-2020)

نستعرض في هذا المطلب أهم تطورات انتاج التأمين على السيارات فيما يلي:

#### أولا: تحليل تطور إنتاج التأمين على السيارات في الجزائر خلال فترة (2015-2020)

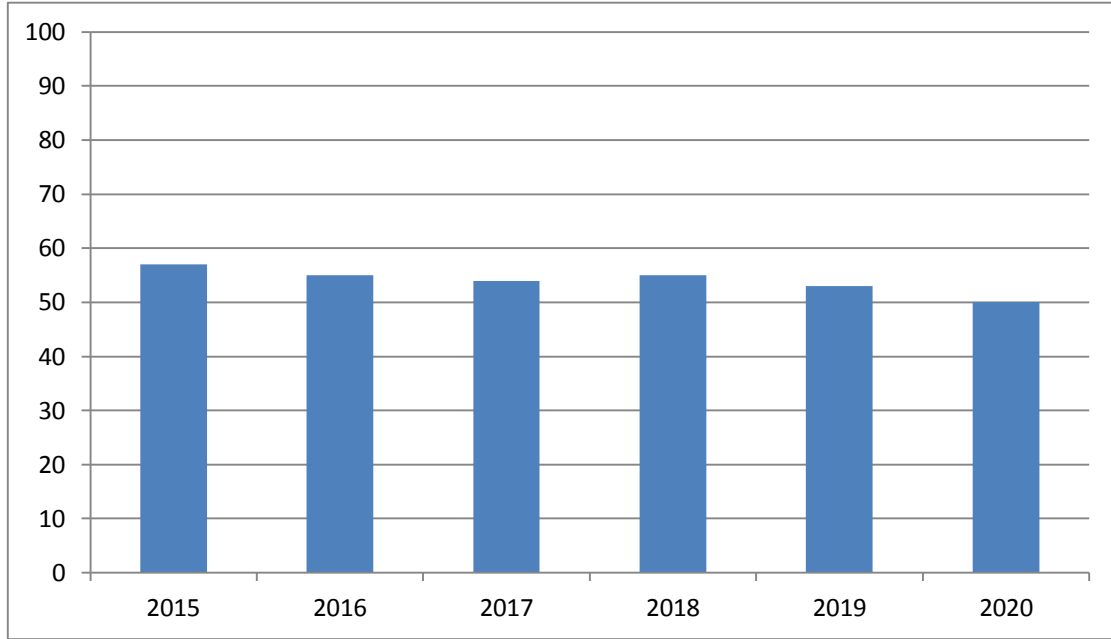
الجدول رقم (02): تطور انتاج التأمين على السيارات في الجزائر خلال الفترة (2015-2020)

السنوات	2015	2016	2017	2018	2019	2020
(رقم الأعمال)	66841	65158	65047	68560	69613	63206
النسبة %	%57	%55	%54	%55	%53	%50

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على تقارير مديرية التأمينات خلال الفترة (2015-2020).

<sup>1</sup> اسحاق بلقاضي ، عليّة باسم، دور التأمين على السيارات في تفعيل قطاع تأمين في الجزائر، مذكرة مقدمة ضمن نيل شهادة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية، قسم العلوم الاقتصادية، جامعة محمد بوضياف، مسيلة، الجزائر، 2018-2019.

الشكل 01: تطور انتاج التأمين على السيارات خلال الفترة (2015-2020)



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على بيانات الجدول أعلاه.

من خلال الجدول رقم (01) والشكل رقم (01) تبين لنا أن انتاج التأمين على السيارات في تناقص مستمر خلال فترة (2017-2015) حيث تناقص من 66841 مليون دج سنة 2015 إلى 65047 مليون دج، 68560 مليون دج سنتي 2017، 2018 على التوالي بنسبة 55% ثم استمر انتاج التأمين على السيارات في الانخفاض حيث وصل سنة 2020 إلى 63206 مليون دج بنسبة 50% خلال هذه السنة، ويفسر هذا التراجع إلى الأزمة الصحية التي عرفها العالم سنة 2020 الناتجة عن جائحة كورونا.

### المطلب الثالث: مكانة التأمين على السيارات في قطاع التأمين

إن التأمين على السيارات له مكانة مهمة في سوق التأمين في الجزائر، وفي هذا المطلب نتناول تطور سوق التأمين في الجزائر حسب الفروع كما يلي:

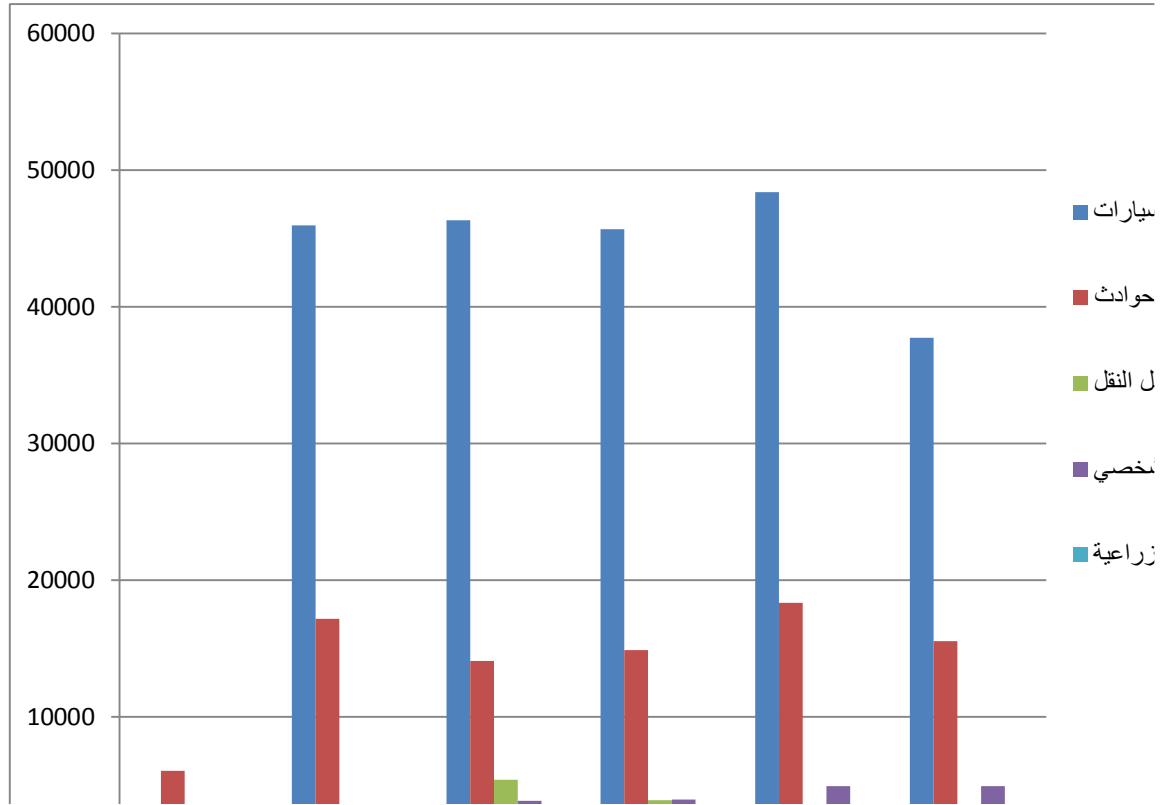
أولاً: تحليل انتاج التأمين حسب الفروع في الجزائر للفترة (2015-2020)

الجدول رقم (03): تطور انتاج سوق التأمين حسب الفروع في الجزائر (2015-2020)

2020		2019		2018		2017		2016		2015		الفرع
نسبة	مقدار	نسبة	مقدار	نسبة	مقدار	نسبة	مقدار	نسبة	مقدار	نسبة	مقدار	
%60	37727	%65	48397	%66	45662	%66	46336	%66	45956	%19	1578	التأمين على السيارات
%25	15527	%25	18330	%21	14860	%20	14064	%25	17141	%73	6020	التأمين على ملكيات
%5	2932	%2	1768	%6	3887	%8	5390	%4	2482	%6	497	تأمين النقل
%8	4894	%7	4928	%6	3922	%5	3837	%4	2722	%2	181	التأمين على الأشخاص
%2	1235	%1	944	%1	1023	%1	994	%2	1237	%0	2	مخاطر الزراعية
%0	46	%0	178	%0	143	%0	19	%0	23	%0	-	تأمين بطاقة

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على تقارير مديرية التأمينات خلال الفترة (2015-2020).

الشكل (02): تطور انتاج سوق التأمين حسب الفروع في الجزائر خلال فترة (2015-2020)



المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على بيانات الجدول أعلاه.

من خلال الجدول 02 والشكل 02 يتضح لنا ان انتاج فرع التأمين على السيارات قدر سنة 2015 بـ 19% بمقدار حصة سوقية 1578 مليون دج، بحيث أن فرع التأمين على ملكيات قدرت نسبة انتاجه بـ 73% من إجمالي الانتاج بينما قدر انتاج كل من تأمين النقل بـ 6% ، التأمين على الأشخاص بـ 2% ، التأمين الفلاحي وبطاقة التأمين بـ 0%.

حيث استمر فرع التأمين على السيارات في تزايد حيث وصل سنة 2016 إلى 45956 مليون دينار جزائري أي ما يعادل 66% من إجمالي الإنتاج خلال هذه السنة، أما فرع تأمين الحوادث والملكيات فقد شهد انخفاضاً مستمراً حيث قدر بـ 17141 مليون دج سنة 2016 ووصل إلى 14860 مليون دينار جزائري سنة 2018 بما يعادل 21% من إجمالي الإنتاج.

أما في سنة 2019 و 2020 فقد شهد فرع التأمين على السيارات انخفاض نسبي بحيث قدر سنة 2019 بـ 65% بينما سنة 2020 قدر بـ 60%.

بحيث شهد فرع تأمين ملكيات ارتفاع نسبي بحيث قدرت نسبته خلال سنتي 2019-2020 بـ 25% .

من خلال ما سبق نستخلص أن لفرع التأمين على السيارات أهمية كبيرة بحيث يمثل النسبة الأكبر من إجمالي الانتاج مقارنة مع باقي الفروع الأخرى، ما يبرز أهمية هذه الخدمة التأمينية والتسهيلات التي تقدمها باعتبارها اهم الوسائل الوقائية لحماية ضحايا الحوادث ومنح الأمان والطمأنينة لهم .

### خلاصة الفصل

من خلال هذا الفصل تتجلى لنا أهمية التأمين على السيارات وضرورته في حياة الأفراد والمجتمعات، حيث تم التطرق إلى مفاهيم حول التأمين في الجزائر ومراحل تطوره وأهم منتجاته، كما تطرقنا إلى إبراز مكانة التأمين على السيارات في تنشيط قطاع التأمين في الجزائر من خلال التعرف على مفهوم تأمين السيارات وكذلك تحليل تطور انتاج منتجات السيارات خلال الفترة الممتدة (2015-2020).

## الفصل الثاني

دراسة حالة الشركة الجزائرية للتأمينات CAAT

## تمهيد:

يعتبر قطاع التأمين من أهم القطاعات التي تلعب دورا هاما في بناء اقتصاديات الدول، فالجزائر كغيرها من الدول تسعى إلى تطوير هذا القطاع الذي يعتبر وسيلة لضمان الممتلكات، حيث أنه يسمح بتعويض الخسائر التي تنجم عن مختلف الحوادث المؤمن ضدها.

وتعتبر الشركة الجزائرية للتأمينات من الرواد في مجال التأمين في سوق التأمين الجزائري، والذي كان دافعا لنا لاختيار هذه الشركة لإجراء تريبصنا، ومن أجل الوقوف على التأمين على السيارات وإبراز دوره في قطاع التأمين كان علينا التطرق للمباحث التالية:

## المبحث الاول: تقديم الشركة الجزائرية للتأمينات CAAT

## المبحث الثاني: مكانة التأمين على السيارات في الشركة الجزائرية للتأمينات CAAT.

## المبحث الأول: بطاقة تعريفية للشركة الجزائرية للتأمينات CAAT

### المطلب الأول: نبذة عن شركة CAAT

تأسست الشركة الجزائرية للتأمينات في إطار إعادة هيكلة قطاع التأمينات في سنة 1985 بموجب المرسوم 85-82 المؤرخ في 30 أفريل 1985 بدأت نشاطها الفعلي في سنة 1986 وكانت مخصصة في تأمينات النقل في ظل محيط كان يتميز باحتكار قطاع التأمين من طرف الدولة.

لقد تأسست الشركة لأجل ممارسة أنواع تأمينات النقل بما فيها البحرية والجوية والبرية على غرار الشركات الأخرى المتخصصة كذلك في تأمين السيارات و التأمينات الصناعية.

وفي إطار هيكلة المؤسسات الصناعية وبالخصوص استقلالية السير للمؤسسات تحولت شركة la caat إلى شركة مساهمة عمومية اقتصادية وذلك في أكتوبر 1989 ومع رفع التخصص أصبحت الشركة تمارس جميع أنواع التأمينات ومع ذلك ظلت رائدة في تأمينات النقل بجميع أنواعها ومع سيرورة القوانين المنظمة للتأمينات وبصدور القانون 06-04 المؤرخ في 20 فيفري 2006 وإجبارية فصل تأمينات الأشخاص عن تأمينات الأضرار أدى ذلك إلى تغيير هيكل المؤسسة وإستحداث فرع لتأمينات الأشخاص بالشركة مع الصندوق الوطني للاستثمار أو تطبيقا للمرسوم الوزاري المؤرخ في 14 جويلية 2011 وتسمى TAZA

### المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي للشركة الجزائرية للتأمينات (caat)

تعتبر شركة caat من أهم شركات التأمين في الجزائر برأس مال يساوي 20.000.000.000.00 دج، و برقم أعمال يتجاوز 23 مليار دج. مقرها الاجتماعي بالجزائر العاصمة وتتكون من 10 وحدات جهوية و 101 وكالة مباشرة و 53 وكالة عامة للتأمين. ووكالة المسيلة تابعة لوحدة سطيف الجهوية تأسست في 1992 مقرها الحي الإداري بالمسيلة وتتكون من مدير وكالة وثلاث مصالح رئيسية هي:

**أولاً: مدير الوكالة**

ومن مهامه الإشراف والتنسيق والتنظيم بين المصالح المختلفة كما يهتم مدير الوكالة بإبرام الصفقات التأمينية والتعريف بمنتجات المؤسسة التأمينية والبحث عن الأسواق الجديدة وكل هذا يدخل في إطار تطبيق البرامج التسويقية للمؤسسة كما يضطلع بإنجاز تقارير شهرية وسنوية تخص الحالة التقنية والمالية للوكالة.

**ثانياً: مصلحة الانتاج**

وهي مصلحة التي تقوم بإبرام عقود التأمين المتعددة وتعريف الزبائن بمنتجات المؤسسة كما تلعب دوراً استشارياً في تكييف منتجات التأمين مع نشاط كل زبون وتقوم بإصدار عقود التأمين (الشروط العامة و الخاصة) كما تهتم بتقديم المنتجات الجديدة و تسويقها عن طريق تعريف الزبائن بمنتجات التأمين وتتكون من أقسام متخصصة فهناك قسم تأمين السيارات وقسم الأخطار المتعددة وتأمينات النقل.

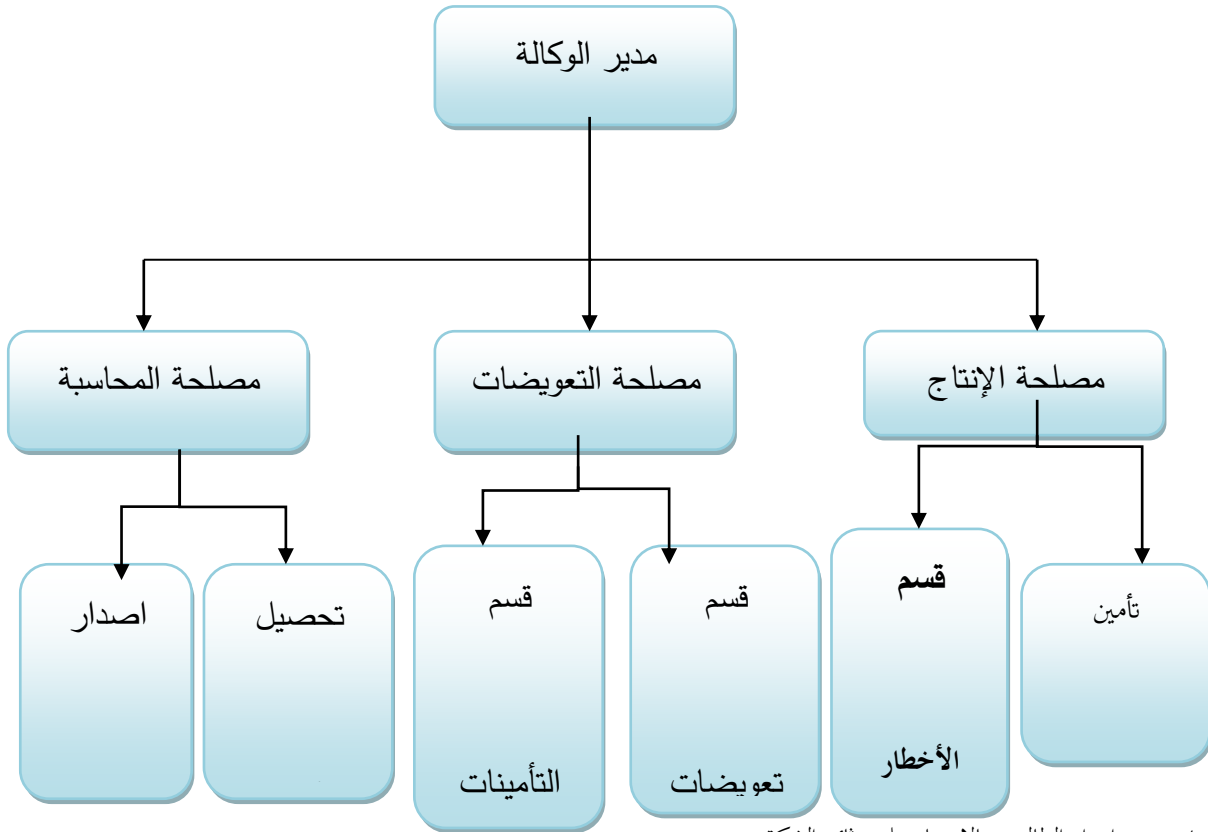
**ثالثاً: مصلحة التعويضات**

يتمثل في استقبال تصريحات الزبائن بالحوادث التي تقع لهم وتكون محل تأمين فتقوم بعد ذلك بنقد الخبراء لأجل تقييم الأضرار ومعرفة أسبابها ثم بعد ذلك تهتم في نهاية الأمر تعويض المؤمنين و الالتزام بنود عقد التأمين وتتكون من قسم تعويضات السيارات المادية و الجسمانية وقسم التأمين المتعددة وتأمينات النقل

**رابعاً: مصلحة المحاسبة**

تقوم بجرد الحسابات اليومية وتحصيل الأقسام للعمليات المتعددة كما تقوم بإصدار شيكات التعويض للزبائن وكذلك تسجيل ومراقبة المصروفات للوكالة كما تضطلع بأعداد التقارير المحاسبية الشهرية للوكالة.

الشكل رقم (03): هيكل شركة CAAT



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق الشركة.

### المبحث الثاني: مكانة التأمين على السيارات في الشركة (CAAT)

نستعرض في هذا المبحث مكانة فرع التأمين على السيارات في شركة caat، بالإضافة إلى دراسة تطوره مقارنة بالفروع الأخرى خلال السنوات الخمس الأخيرة.

#### المطلب الأول: تحليل إحصائيات الإنتاج حسب الفروع خلال الفترة (2016-2021)

نقوم من خلال هذا المطلب بتحليل أهم الإحصائيات بالنسبة لإنتاج الشركة حسب الفروع الأخرى.

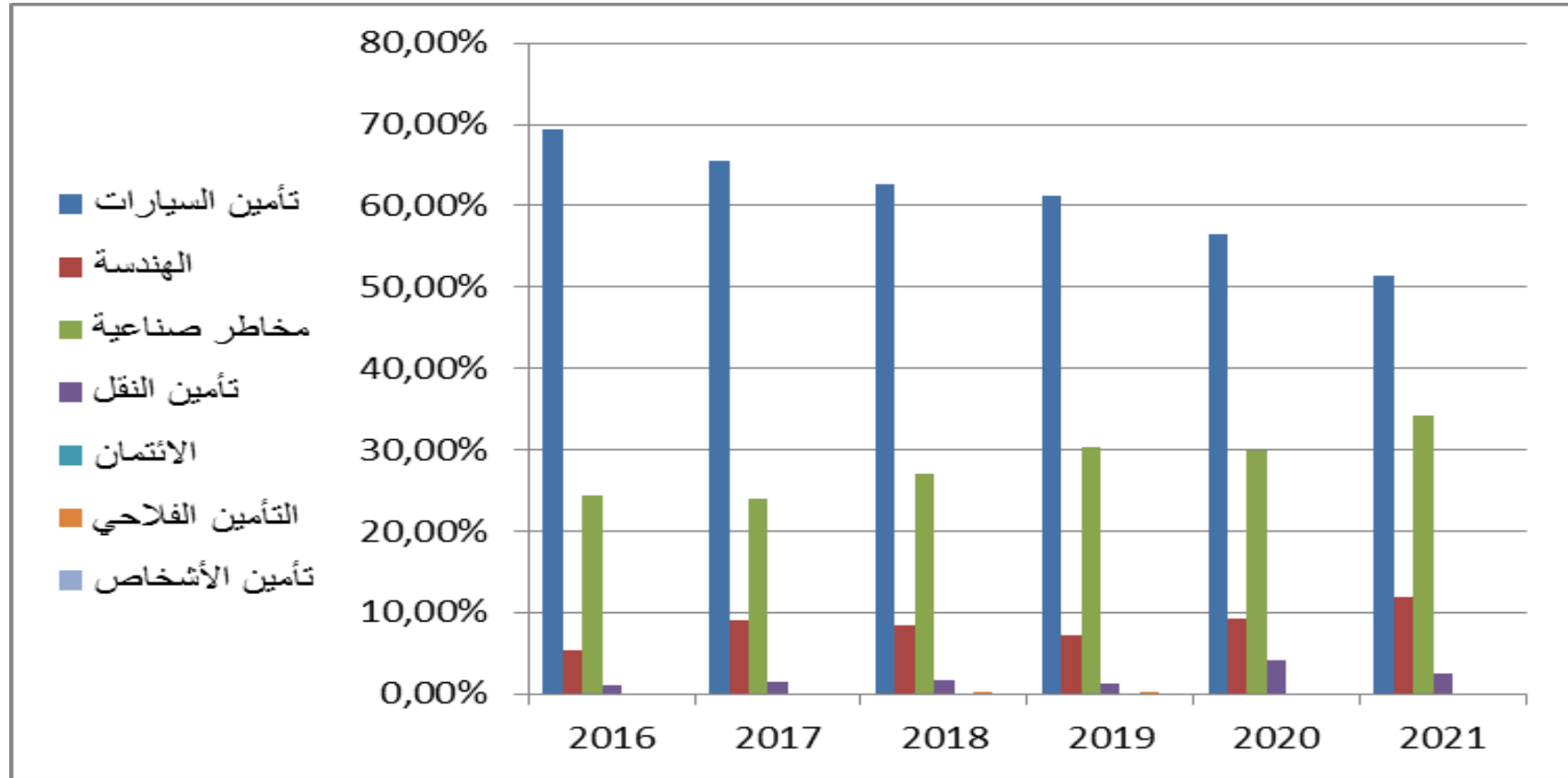
الجدول رقم (04): احصائيات انتاج الشركة حسب الفروع خلال فترة (2016-2021)

الوحدة: مليون دج

2021		2020		2019		2018		2017		2016		الفرع
نسبة	المبلغ	نسبة	المبلغ	نسبة	المبلغ	نسبة	المبلغ	نسبة	المبلغ	نسبة	المبلغ	
51.45 %	58956506.7 1	56.46 %	71392892.93	61.11 %	802245255.42	62.69 %	75466525.23	65.53 %	80059255.64	69.31 %	89253126.65	تأمين السيارات
11.89 %	13624291.7 9	9.32 %	11785457.77	7.16 %	9410977.93	8.41 %	10127394.33	9.01 %	11010548.14	5.39 %	6945651.70	الهندسة
34.20 %	39186970.1 3	29.99 %	37928604.83	30.41 %	39938760.82	27.13 %	32664099.00	23.96 %	29275365.97	24.29 %	31290705.02	مخاطر صناعية
2.44 %	280439.13	4.21 %	532934.28	1.21 %	1592377.82	1.65 %	1994494.66	1.48 %	1816442.99	0.99 %	1282454.98	تأمين النقل
0	0.00	0	0.00	0	0.00	0	0.00	0	0.00	0	0.00	الائتمان
0	0.00	0	0.00	0.099 %	131158.04	0.10 %	124340.48	0	0.00	0	0.00	التأمين الفلاحي
0	0.00	0	0.00	0	0.00	0	0.00	0	0.00	0	0.00	التأمين على الأشخاص
100 %	114572165. 76	100 %	126436298.83	100 %	131297529.34	100 %	120376853.7 0	100 %	122161612.7 4	100 %	128771938.3 5	المجموع

المصدر: وثائق الشركة

الشكل (03): انتاج الشركة حسب فروع التأمين خلال سنة (2016-2021)



المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على بيانات الجدول أعلاه.

من خلال الجدول رقم (04) والشكل (02) يتضح أن انتاج فرع التأمين على السيارات قدرت نسبته من الإنتاج الكلي بـ 69.31% سنة 2016 بقيمة 89253126.65 و يليه فرع تأمين المخاطر الصناعية الذي قدرت نسبته بـ 24.29% من إجمالي انتاج الشركة بينما قدر انتاج تأمين الهندسة بـ 5.39% وتأمين النقل 0.99% حيث استحوذ التأمين على السيارات على أكبر حصة من مجموع انتاج التأمين في الشركة.

كما استمر انتاج فرع التأمين على السيارات في الانخفاض خلال السنوات الأخيرة وصل سنة 2021 إلى 58956.506.71 بما يعادل 51.45% من اجمالي انتاج الشركة، فيما شهد فرع تأمين المخاطر الصناعية تزايداً حيث وصل سنة 2021 إلى 39186970.13 بنسبة 34.20% أما فرع تأمين النقل فشهد تزايداً نسبي خلال سنة 2020 قدرت نسبته 4.21% ثم انخفض في السنة الأخيرة بنسبة قدرت بـ 2.44%.

#### المطلب الثاني: تحليل احصائيات التعويضات (المطالبات) في الشركة CAAT خلال فترة(2016-2021)

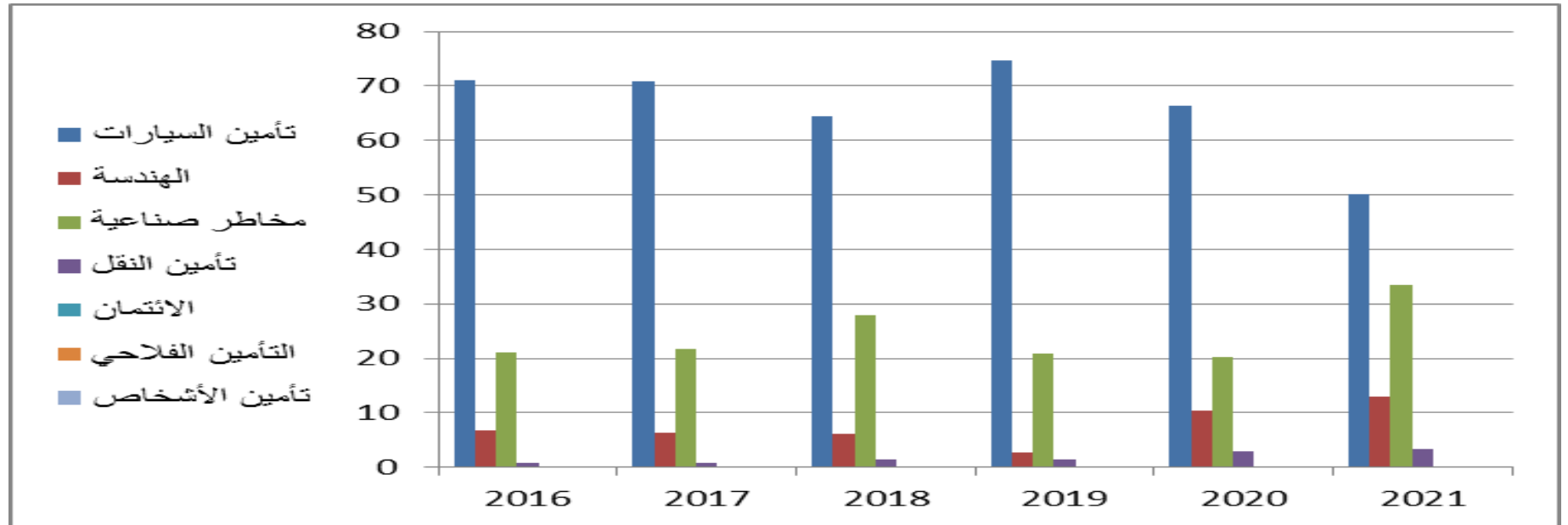
نقدم من خلال هذا المطلب تحليل أهم الإحصائيات بالنسبة لمطالبات الشركة حسب الفروع الأخرى.

الجدول رقم (05): احصائيات المطالبات في الشركة حسب الفروع خلال فترة (2016-2021)

2021		2020		2019		2018		2017		2016		الفرع
نسبة	المبلغ	نسبة	المبلغ	نسبة	المبلغ	نسبة	المبلغ	نسبة	المبلغ	نسبة	المبلغ	
50.05	74933872.92	%66.34	105387922.67	%74.74	92152787.55	%64.38	89302360.85	70.82 %	96579157.92	71.11 %	164173983.26	التأمين على السيارات
13.06	19539433.07	%10.47	16641315.35	%2.82	3481428.88	%6.06	8407226.79	%6.46	8815218.40	%6.84	15793850.09	الهندسة
33.55	50205916.15	%20.21	32115429.12	%20.81	25668409.92	%27.92	38728827.08	21.82 %	29760495.36	21.11 %	48752649.54	مخاطر صناعية
3.29	4933098.96	%2.96	471416.41	%1.48	1836609.31	%1.52	2116284.06	%0.88	1202390.40	%0.92	2132400.10	تأمين النقل
0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	الاتتمان
0	0	0	0	%0.12	156398.07	%0.1	148205.17	0	0	0	0	التأمين الفلاحي
0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	التأمين على الأشخاص
%100	149612321.1	%100	15858830.55	%100	123295632.93	%100	138702903.95	%100	136357262.08	%100	230852882.99	المجموع

الجدول رقم (05): احصائيات المطالبات في الشركة حسب الفروع خلال فترة (2016-2021)

الشكل (04): مطالبات الشركة CAAT حسب فروع التأمين خلال فترة (2016-2021)



المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على بيانات الجدول أعلاه.

من خلال الجدول رقم (05) والشكل رقم (03) يتضح أن مطالبات فرع التأمين على السيارات قدرت نسبته بـ 71.11% سنة 2016 بقيمة 164173983.26 و يليه فرع تأمين المخاطر الصناعية الذي قدرت نسبته بـ 21.11% من اجمالي تعويضات الشركة، بينما قدر تعويض تأمين الهندسة بـ 6.84% وتأمين النقل بـ 0.92% ، وانعدام مطالبات كل من فروع التأمين للزراعة والائتمان والتأمين على الأشخاص، وحصل فرع التأمين على السيارات على أكبر حصة من مطالبات التأمين في شركة CAAT، حيث انخفضت خلال سنة 2017 و 2018 ثم شهد ارتفاع قدرته نسبته خلال سنة 2019 بـ 74.74% بقيمة 92152787.55 ثم استمر في الانخفاض حيث وصل سنة 2021 إلى نسبة 50.08% بينما شهد فرع تأمين المخاطر الصناعية تزايد خلال سنة 2018 بنسبة 27.32% ثم انخفض خلال سنة 2019 و 2020 وارتفع خلال سنة 2021 بنسبة 33.55%. أما فرع التأمين الفلاحي عرف تزايد ضئيل جدا خلال سنتي 2018 و 2020 بنسبة 0.10% و 0.12% على التوالي، مع انعدام مطالبات فروع التأمين على الأشخاص والائتمان خلال سنوات الدراسة.

من خلال الجدول رقم (04) الذي يوضح احصائيات الانتاج حسب الفروع والجدول رقم (05) الذي يوضح احصائيات المطالبات في الشركة الجزائرية للتأمينات CAAT خلال الفترة (2021-2016) يتضح أن التأمين على السيارات أحد أهم فروع التأمين من معدلاته المرتفعة من حصيللة الإنتاج، وهذا الفرع هو بمثابة دخل هام للشركة الجزائرية للتأمينات CAAT ، حيث أن حجم الأقساط في هذا الفرع مرتفعة عن باقي الفروع ما يبرز مكانته وأهميته في الشركة مقارنة بالفروع الأخرى، فهذا النوع يوفر الحماية للأفراد والتعويض عن الأضرار أثناء وقوع الحادث وذلك بالتزام الشركة بدفع مبالغ تعويض متفق عليها في عقد التأمين حسب صنف الضمانات، وأيضا ارتفاع معدلاته نظرا لإلزامية القانون بالتأمين على السيارات لتغطية الأضرار التي تحققها المركبة للغير، وهذا ما يبرز أهميته وضرورته في حياة الأفراد لتعدد منافعه على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي.

## خلاصة الفصل

من خلال هذا الفصل تعرضنا إلى دراسة حالة الشركة الجزائرية للتأمينات CAAT من خلال التطرق إلى نشأتها وتطورها وتعريفها وهيكلها التنظيمية، وكذا إبراز مكانة التأمين على السيارات داخل الشركة من ناحية الأقساط المحصلة وكذا التعويضات المستحقة، حيث يحصل هذا الفرع على الحصة الأكبر مقارنة بأنواع التأمينات الأخرى.

ومن هنا فقد خلصنا إلى نتيجة مفادها أن التأمين على السيارات يحتل مكانة كبيرة جدا وهو ما يؤثر على وضع الشركة وقطاع التأمين ككل بشكل كبير.

# الخاتمة

إن التطور الكبير والهائل في الآلات والسيارات الذي تشهده دول العالم وتوسع نشاط الإنسان وانتشار المخاطر المتزايدة على كل حياته، جعل الإنسان يسعى إلى تحقيق الأمن على حياته كرد فعل فطري لتقليل من المخاطر واشباع رغباته.

والتأمين موضوع قديم ظهر منذ ستة قرون في الدول الأوروبية، ويعتبر قطاع التأمين من أهم القطاعات التي تلعب دورا هاما في بناء اقتصاديات الدول، ولعل من بين أهم الفروع التي يعتمد عليها إنتاج شركات التأمين هو فرع التأمين على السيارات، إذ يعتبر منتجا ذو استهلاك واسع لأنه المنتج الأكثر شيوعا عند العامة والخاصة، والجزائر كذلك من بين الدول التي يعتمد قطاع التأمين فيها على فرع التأمين على السيارات لما له من مكانة هامة وطلب كبير من قبل الأفراد.

ولمعرفة دور التأمين على السيارات في قطاع التأمين جاءت دراستنا للإجابة على مختلف التساؤلات، حيث قسمنا بحثنا إلى قسمين نظري وتطبيقي:

القسم النظري تناولنا من خلاله تعريف التأمين في الجزائر ونشأته وتطوره وأهم منتجاته وأبرز الشركات وكذلك مفهوم التأمين على السيارات في الجزائر ومراحل تطور هذا الأخير محاولين إبراز مكانته.

أما الفصل التطبيقي فقد تناولنا دراسة حالة الشركة الجزائرية للتأمينات CAAT من أجل التعرف على دور التأمين على السيارات في تفعيل قطاع التأمين.

### 1-اختبار فرضيات البحث

من خلال بحثنا هذا كان اختبار الفرضيات التي قمنا بوضعها كالتالي:

- **الفرضية الأولى:** تم نفي هذه الفرضية حيث أنه ليس إلزامية قانون تأمين السيارات هي التي جعلت فرع التأمين على السيارات يحتل الصدارة بل من خلال دراستنا وجدنا أن لشساعة الحظيرة الوطنية للسيارات المملوكة ولعديد من الأخطار المتوقعة حدوثها يوميا يجعل للأشخاص رغبة في الحصول على ضمانات تقيهم هذه الاخطار.

- **الفرضية الثانية:** تم تأكيد هذه الفرضية، فقد وجدنا أن التأمين على السيارات له دور كبير في تفعيل قطاع التأمين في الجزائر.
- **الفرضية الثالثة:** تم تأكيد هذه الفرضية، حيث أن إنتاج فرع التأمين على السيارات في الشركة الجزائرية للتأمينات CAAT وكالة مسيلة يأخذ الحصة الأكبر من الانتاج الكلي للشركة، وهذا ما تبين لنا من خلال دراستنا التطبيقية للشركة.

### 2- نتائج الدراسة

إن النتائج المتوصل اليها من خلال دراستنا لبحثنا هي الآتي:

- التأمين على السيارات له أهمية كبيرة على كافة الأصعدة الاقتصادية والاجتماعية وحتى النفسية فهو يعتبر وسيلة ادخارية بالنسبة لشركات التامين ووسيلة وقائية بالنسبة لضحايا حوادث المرور ويعمل على خلق جو من الراحة لدى افراد المجتمع ويهدم حاجز الخوف من المجهول فيقدم الاشخاص على الاستثمار والانتاج دون تردد وخوف من الحوادث التي يمكن مواجهتها بالتامين على السيارات .
- ريادة الشركة الجزائرية للتأمينات (CAAT) في سوق التأمين بأرقامها المختلفة سواء في مجال التأمينات العامة والتأمين على السيارات بصفة خاصة.
- يمكن القول بأن الأفراد بصفة عامة يخضعون لقوة القانون في طلب منتجات التأمين.

# قائمة المراجع

### قائمة المراجع:

#### الكتب

1. فلاح عز الدين ، التأمين، دار أسامة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الأردن عمان، 2011 .
2. رشدي سيد سالم ، التأمين المبادئ والأسس والنظريات ، دار الراية للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى ، عمان، 2015.
3. جديدي معراج ، محاضرات في قانون تأمين جزائري ، الطبعة الرابعة ، الجزائر ، 2016.

#### المذكرات والأطروحات

1. وسام بوغالم، دور تأمين سيارات في تفعيل قطاع تأمين بالجزائر، مذكرة مقدمة ضمن نيل شهادة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية والتسيير، قسم علوم التسيير، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، الجزائر، (2017/2016).
2. مريم بالغول، الابتكار في منتجات تأمينية ودوره في تحقيق رضا الزبون ،مذكرة مقدمة ضمن نيل شهادة ماستر، قسم علوم التسيير ، جامعة عربي بن مهيدي أم البواقي، الجزائر، (2017/2016).
3. فلاح حليلة ، دور قطاع التأمين في تفعيل التنمية الاقتصادية، مذكرة مقدمة ضمن نيل شهادة ماستر ، كلية علوم الاقتصادية والتجارية وعلوم تسيير، قسم علوم مالية ومحاسبية، جامعة جيلالي بونعامه، خميس مليانة، الجزائر، (2017/2016).
4. صالح شيرزاد، نمذجة تسيير حوادث السيارات، مذكرة مقدمة ضمن نيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم علوم الاقتصادية، جامعة فرحات عباس، سطيف، الجزائر، (2015/2014).
5. شيخ كريمة، اشكالية تطوير ثقافة تأمين لدى مستهلك ببعض ولايات الغرب الجزائري، مذكرة مقدمة ضمن نيل شهادة ماجستير .كلية علوم اقتصادية وتجارية وعلوم التسيير، جامعة ابي بكر بالقايد ، تلمسان ، الجزائر، (2010/2009).
6. حدباوي أسماء ، الحاجة لنهوض بقطاع تأمينات وضرورة تجاوز معوقات، مذكرة مقدمة ضمن نيل شهادة ماجستير، محمد بوضياف المسيلة، الجزائر(2011 /2012).
7. بوستة أحلام ، واضح سارة ، تنوع المنتجات التأمينية وأثرها على سوق تأمين ، مذكرة مقدمة ضمن نيل شهادة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، قسم علوم التسيير، جامعة بومرداس، 2017/2016.

8. بلقاضي اسحاق، علية باسم، دور التأمين على سيارات في تفعيل قطاع تأمين في الجزائر، مذكرة مقدمة ضمن نيل شهادة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية، قسم العلوم الاقتصادية، جامعة محمد بوضياف، مسيلة، الجزائر، 2018-2019.

ثالثا: المواقع الالكترونية

1-[www.caar.dz](http://www.caar.dz)

2-[www.ccr.dz](http://www.ccr.dz)

3-[www.cna.dz](http://www.cna.dz)

4-[www.saa.dz](http://www.saa.dz)

5-[www.caat.dz](http://www.caat.dz)

الملاحق

## Bordereau des Règlements de Sinistres Automobiles

### Parametres

Agence 306 - AGENCE M" SILA  
De la branche VF - AUTOMOBILE ENTREPRISE  
A la branche VP - AUTOMOBILE PARTICULIER  
De la date 01/01/2019  
A la date 31/12/2019  
Réstriction sur origine A - Sans restriction  
Type d'origine CIR - CIRIS  
Identifiant d'origine 0000  
Uniquement le Résumé Y - Oui  
Dépendances N - Non

Rapport :  
Imprimé le :  
Imprimé par :

RCCSRD 1.23.2  
24-MAI-22 10:00:33  
Abdallah Mihoubi



# Bordereau des Règlements de Sinistres Automobiles du 01/01/2019 au 31/12/2019

RCCSRD 1.23.2  
Rapport : 66,402,874.35

Total	Nbr total	1.777
-------	-----------	-------

## Résumé

	Nbr par branche:	269	Total paiement
Total par branche : VF AUTOMOBILE ENTREPRISE	Nbr par branche:	1.508	16,027,385.36
Total par branche : VP AUTOMOBILE PARTICULIER	Nbr par agence:	1.777	50,375,488.99
Total par agence : 306 AGENCE M <sup>rs</sup> SILA	Nbr total	1.777	66,402,874.35
Total			

Total	Nbr total:	
-------	------------	--

## ETAT DES REGLEMENTS SINISTRE

### Paramètres

Agence de 306 à 306  
Branche de VF à VP  
Date de 01/01/2017 à 31/12/2017

Report : RSCREG  
Imprimé le : 24-MAI-22 09:49:50  
Imprimé par : AMIHOUBI

**ETAT DES REGLEMENTS SINISTRE  
DE 01/01/2017 A 31/12/2017**

Report : RCCREG  
Imprimé par : AMIHOUBI  
Imprimé le : 24-MAI-22 09:49:50

**RESUME**

Agence : 306 AGENCE M<sup>rs</sup>SILA

	Montant Payé (Hors Taxe)
	11.871.659,49
Total par Branche : VF AUTOMOBILE ENTREPRISE	55.404.952,86
Total par Branche : VP AUTOMOBILE PARTICULIER	67.276.612,35
Total par agence : 306 AGENCE M <sup>rs</sup> SILA	67.276.612,35
<b>Total</b>	

إحصائيات الإنتاج حسب الفروع

## Statistiques De Production (Par Branches)

المعادن

### Paramètres

Pour l'agence 306 - AGENCE M"SILA  
De la branche AN à la branche ZY  
Du 01/01/2021 au 31/12/2021

تونس

Rapport : RCCPRD  
Imprimé le : 22-MAI-22 10:05:37  
Imprimé par : BBACHIRI

**Statistiques De Production (Par Produit)**  
**DU 01/01/2021 AU 31/12/2021**

الوكالة العالمية  
تحت إشراف  
الهيئة العامة للغذاء والدواء  
البحرينية

الوكالة العالمية  
تحت إشراف  
الهيئة العامة للغذاء والدواء  
البحرينية

Agence : 306 - AGENCE M'SILA

Branche	POLICES EMISES				AVENANTS POSITIFS		AVENANTS NEGATIFS		PRODUCTION GLOBALE	
	Total		Dont : Affaires nouvelles		Prime + Cout d'Avenant		Prime + Cout Avenant		Prime + Cout de Police	
	Nbr	Prime + Cout de Police	Nbr	Prime + Cout de Police	Nbr	Prime + Cout d'Avenant	Nbr	Prime + Cout Avenant	Nbr	Prime + Cout de Police
BM - BRIS DE MACHINE (9.5.1.0)	0	0,00	0	0,00	5	10.740.226,29	0	0,00	5	10.740.226,29
CN - CATASTROPHES NATURELLES STANDARD (8.4)	338	15.821.567,03	338	15.821.567,03	6	17.968,40	16	-6.321.158,26	360	9.518.367,17
EC - ENGINES DE CHANTIERS (9.5.4.0)	4	150.171,66	4	150.171,66	4	895.669,93	0	0,00	8	1.045.841,56
EF - ENTREPOTS FRIGORIFIQUES (9.5)	0	0,00	0	0,00	1	47.561,00	0	0,00	1	47.561,00
FA - FACULTES ALÉRIENNES ABONNEMENT (7.3.0.0)	0	0,00	0	0,00	1	100,00	0	0,00	1	100,00
FB - FACULTES TERRESTRE ANNUEL - FIVE (7.1.0.2)	0	0,00	0	0,00	4	908.581,00	0	0,00	4	908.581,00
FM - FACULTES MARITIMES A ALIMENTER (7.4.0.0)	0	0,00	0	0,00	10	503.089,81	0	0,00	10	503.089,81
FP - FACULTES TERRESTRES ABONNEMENT PUBLIC (7.1.0.1)	1	500,00	1	500,00	0	0,00	1	-500,00	2	0,00
FV - FACULTES MARITIMES VOYAGE (7.4.0.0)	101	2.098.317,22	101	2.098.317,22	0	0,00	5	-1.239.834,27	106	858.482,96
IN - INCENDIE (8.1.1.0)	6	362.249,71	6	362.249,71	45	22.846.802,34	0	0,00	51	23.209.052,06
MH - MULTIRISQUES HABITATION (8.1.2)	33	109.406,43	33	109.406,43	0	0,00	0	0,00	33	109.406,43
MP - MULTIRISQUES PROFESSIONNELLES (8.1.2.2)	33	432.907,50	33	432.907,50	0	0,00	17	-261.500,00	50	171.407,50
PE - PERTE D'EXPLOITATION (16.0.0.0)	0	0,00	0	0,00	2	1.144.044,00	0	0,00	2	1.144.044,00
RD - RC DECENNALE (13.5.1.0)	1	1.303.654,72	1	1.303.654,72	1	67.376,59	0	0,00	2	1.371.031,31
RG - RC GENERALE (13.1.0.0)	3	104.500,00	3	104.500,00	16	3.597.962,98	0	0,00	19	3.702.462,98
RN - RESPONSABILITE CIVILE ASSOCIATION (13.1.2.0)	221	1.188.570,00	221	1.188.570,00	46	136.320,00	2	-3.160,00	269	1.321.730,00
RP - RC PROFESSIONNELLE (13.2)	3	10.500,00	3	10.500,00	0	0,00	0	0,00	3	10.500,00
RV - RC VOITURIER (RC DU TRANSPORTEUR) (10.2.0.0)	113	346.661,37	113	346.661,37	4	197.782,00	1	-10.300,00	118	534.143,37
TC - TOUS RISQUES CHANTIER STANDARD (9.4.0.0)	4	197.332,44	4	197.332,44	0	0,00	0	0,00	4	197.332,44
TI - TOUS RISQUES INFORMATIQUES (9.5.0.0)	0	0,00	0	0,00	1	27.100,00	0	0,00	1	27.100,00
TM - TOUS RISQUES CHANTIER MULTIPLE (9.4.0.0)	1	195.199,16	1	195.199,16	0	0,00	0	0,00	1	195.199,16
VF - AUTOMOBILE ENTREPRISE (3.1.0.3)	30	21.877.452,61	30	21.877.452,61	24	733.661,46	4	-101.625,56	58	22.509.488,46
VO - Assurance Extension De Territoire (3.1.0.3)	4	3.865,28	4	3.865,28	0	0,00	0	0,00	4	3.865,28
VP - AUTOMOBILE PARTICULIER (3.1.0.1)	7215	37.591.418,85	7215	37.591.418,85	1210	314.501,39	226	-1.611.740,10	8651	36.294.180,14

**Statistiques De Production (Par Produit)**  
**DU 01/01/2021 AU 31/12/2021**

Agence : 306 - AGENCE M'SILA

Branche	POLICES EMISES				AVENANTS POSITIFS				AVENANTS NEGATIFS				PRODUCTION GLOBALE	
	Total		Dont : Affaires nouvelles		Prime + Cout d'Avenant		Nbr		Prime + Cout Avenant		Nbr		Prime + Cout de Police	
	Nbr	Prime + Cout de Police	Nbr	Prime + Cout de Police	Nbr	Prime + Cout d'Avenant	Nbr	Prime + Cout Avenant	Nbr	Prime + Cout Avenant	Nbr	Prime + Cout de Police	Nbr	Prime + Cout de Police
VR - ASSURANCE FRONTIERE (3.1.0) <i>و</i>	60	148.972,80	60	148.972,80	0	0,00	0	0,00	0	0,00	60	148.972,80		
<b>Total agence : 306 - AGENCE M'SILA</b>	8171	81.943.246,78	8171	81.943.246,78	1380	42.178.737,19	272	-9.549.818,21	9823	114.572.165,76				
<b>Total CAAT :</b>	8171	81.943.246,78	8171	81.943.246,78	1380	42.178.737,19	272	-9.549.818,21	9823	114.572.165,76				

$$\sum VF + VO + VP + VR = \boxed{\dots} / 114.572.165,76 = \boxed{\%}$$

إحصائيات الإنتاج حسب القسم

## Statistiques De Production (Par Branches)

### Paramètres

Pour l'agence 306 - AGENCE M"SILA  
De la branche VF à la branche VP  
Du 01/01/2021 au 31/12/2021

Rapport : RCCPRD  
Imprimé le : 22-MAI-22 10:00:15  
Imprimé par : BBACHIRI

حصوات الإنتاج  
**Statistiques De Production (Par Produit)**  
**DU 01/01/2021 AU 31/12/2021**

Agence : 306 - AGENCE M'SILA

Branche	POLICES EMISES				AVENANTS POSITIFS			AVENANTS NEGATIFS			PRODUCTION GLOBALE			
	Total		Dont : Affaires nouvelles		Nbr	Prime + Cout de Police	Nbr	Prime + Cout d'Avenant	Nbr	Prime + Cout Avenant	Nbr	Prime + Cout de Police	Nbr	Prime + Cout de Police
	Nbr	Prime + Cout de Police	Nbr	Prime + Cout de Police										
VF - AUTOMOBILE ENTREPRISE (3.1.0.2)	30	21.877.452,61	30	21.877.452,61	24	733.661,46	4	-101.625,59	58	22.509.488,45				
VO - Assurance Extension De Territoire (3.1.0.3)	4	3.865,28	4	3.865,28	0	0,00	0	0,00	4	3.865,28				
VP - AUTOMOBILE PARTICULIER (3.1.0.1)	7215	37.591.418,85	7215	37.591.418,85	1210	314.501,39	226	-1.611.740,10	8651	36.294.180,14				
<b>Total agence : 306 - AGENCE M'SILA</b>	<b>7249</b>	<b>59.472.736,74</b>	<b>7249</b>	<b>59.472.736,74</b>	<b>1234</b>	<b>1.048.162,85</b>	<b>230</b>	<b>-1.713.365,68</b>	<b>8713</b>	<b>58.807.533,9</b>				
<b>Total CAAT :</b>	<b>7249</b>	<b>59.472.736,74</b>	<b>7249</b>	<b>59.472.736,74</b>	<b>1234</b>	<b>1.048.162,85</b>	<b>230</b>	<b>-1.713.365,68</b>	<b>8713</b>	<b>58.807.533,9</b>				

حصوات الإنتاج

## Bordereau des Règlements de Sinistres Automobiles

### Parametres

Agence 306 - AGENCE M" SILA  
De la branche VF - AUTOMOBILE ENTREPRISE  
A la branche VP - AUTOMOBILE PARTICULIER  
De la date 01/01/2018  
A la date 31/12/2018  
Réstriction sur origine A - Sans restriction  
Type d'origine CIR - CIRIS  
Identifiant d'origine 0000  
Uniquement le Résumé Y - Oui  
Dépendances N - Non

Rapport : RCCSRD 1.23.2  
Imprimé le : 24-MAI-22 09:59:02  
Imprimé par : Abdallah Mihoubi

# Bordereau des Règlements de Sinistres Automobiles du 01/01/2018 au 31/12/2018

Rapport : RCCSRD 1.23.2

Résumé		Total paiement
	Nbr par branche: 316	14,501,523.90
<b>Total par branche : VF AUTOMOBILE ENTREPRISE</b>	Nbr par branche: 1,597	<b>54,068,061.22</b>
<b>Total par branche : VP AUTOMOBILE PARTICULIER</b>	Nbr par agence: 1,913	<b>68,569,585.12</b>
<b>Total par agence : 306 AGENCE M'SILA</b>	Nbr total: 1,913	<b>68,569,585.12</b>
<b>Total</b>	Nbr total:	
<b>Total</b>		

## Bordereau des Règlements de Sinistres Automobiles

### Parametres

Agence 306 - AGENCE M'SILA  
De la branche VF - AUTOMOBILE ENTREPRISE  
A la branche VP - AUTOMOBILE PARTICULIER  
De la date 01/01/2020  
A la date 31/12/2020  
Réstriction sur origine A - Sans restriction  
Type d'origine CIR - CIRIS  
Identifiant d'origine 0000  
Uniquement le Résumé Y - Oui  
Dépendances N - Non

Rapport  
Imprimé le  
Imprimé par :

RCCSRD 1.23.2  
24-MAI-22 10:01:41  
Abdallah Mihoubi

## Bordereau des Règlements de Sinistres Automobiles du 01/01/2020 au 31/12/2020

RDCSRD 1.23.2  
 Rapport le : 24-MAI-22 10:01:41  
 Imprimé par : Abdallah M'hroubi

Agence : 306 AGENCE M"SILA

Branche : VP AUTOMOBILE PARTICULIER 3.1.0.1

Numéro de sinistre	Numéro de police	Date Effet	Date d'expiration	Date de déclaration	Date de survenance	Client	Total paiement
306/VP/20191095	306/VP/50739/0/0	04/11/2019	03/11/2020	19/12/2020	07/11/2019	306020361/0 GROUSSEL Aziza	19.896,10
Total par dommage : Matériel							39.424.230,96
Total par branche : VP AUTOMOBILE PARTICULIER							46.178.774,99
Total par agence : 306 AGENCE M"SILA							46.178.774,99
<b>Total</b>							<b>46.178.774,99</b>

Résumé		Total paiement
Total par branche : VF AUTOMOBILE ENTREPRISE	Nbr par branche: 119	6.754.544,03
Total par branche : VP AUTOMOBILE PARTICULIER	Nbr par branche: 1.387	39.424.230,96
Total par agence : 306 AGENCE M"SILA	Nbr par agence: 1.506	46.178.774,99
<b>Total</b>	<b>Nbr total 1.506</b>	<b>46.178.774,99</b>

<b>Total</b>	<b>Nbr total:</b>
--------------	-------------------

CAAT

UNE TOTALE ASSURANCE

حالة تسوية المطالبات  
ETAT DES REGLEMENTS SINISTRE

المعاملات  
Paramètres

الولاية  
القصرع  
التاريخ  
Agence de 306 à 306  
Branche de VF à VP  
Date de 01/01/2021 à 31/12/2021

Report : RSCREG  
Imprimé le : 22-MAI-22 10:12:18  
Imprimé par : AMIHOUBI



حالة توريد مطالبات  
**ETAT DES RÉGLEMENTS SINISTRE**  
**DE 01/01/2021 A 31/12/2021**

Report : RCCREG  
 Imprimé par : AMIHOUBI  
 Imprimé le : 22-MAI-22 10:12:18

تقرير توريد مطالبات  
**RESUME**

Agence : 306 AGENCE M'SILA

	Montant Payé (Hors Taxe)
مصاريف	14.778.536,96
Total par Branche : VF AUTOMOBILE ENTREPRISE	6.000,00
الأعمال التجارية	57.970.028,41
Total par Branche : VO Assurance Extension De Territoire	72.754.565,37
الأعمال التجارية	
Total par Branche : VP AUTOMOBILE PARTICULIER	
الكنوع	
Total par agence : 306 AGENCE M'SILA	
<b>Total</b>	

جدول موزونة مطالبات اصابات



### Bordereau des Règlements de Sinistres Automobiles du 01/01/2021 au 31/12/2021

Rapport : RCCSRD 1.23.2

Résumé		Total paiement
Total par branche : VF AUTOMOBILE ENTREPRISE	Nbr par branche: 154	14,787,810.81
Total par branche : VP AUTOMOBILE PARTICULIER	Nbr par branche: 1.601	58,115,869.16
Total par agence : 306 AGENCE M <sup>me</sup> SILA	Nbr par agences: 1.755	72,903,679.97
<b>Total</b>	<b>Nbr total</b> 1.755	<b>72,903,679.97</b>

<b>Total</b>	<b>Nbr total:</b>
--------------	-------------------

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

Université Mohamed Boudiaf a M'sila

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Faculté des Sciences Économiques, Commerciales et  
des Sciences de Gestion



جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

Département: .....

قسم: ..... إقتصادية

## تصريح شرفي

بالالتزام بمعايير الأمانة والنزاهة العلمية في إعداد مذكرة الماستر

أنا الممضي اسفله:

الطالب (ة): ..... حجاب مروة ..... المولود(ة) بتاريخ: 21 ديسمبر 1994 بـ .....  
الحامل لبطاقة التعرف الوطنية (أورس): رقم: 201201714 الصادرة بتاريخ: 12/12/2016 عن: .....  
المسجل بالسنة الثانية ماستر شعبة: علوم إجتماعية تخصص: إقتصاد تأميني خلال السنة الجامعية: 2021/2022  
والمعد لمذكرة الماستر التي تحمل عنوان: ".....  
المتأمن من المسارات في تخصص في عالم  
التمويل في الجزائر  
مذكرة حالة المرأة الجزائرية المتأمنات (caat)

أصرح بشرفي في أنني التزمت بمراعاة معايير الأمانة والنزاهة العلمية المطلوبة في إنجاز مذكرة الماستر المذكور أعلاه.

حرر بتاريخ: 15/1/2022

التوقيع والبصمة



## تصريح شرفي

بالالتزام بمعايير الأمانة والنزاهة العلمية في إعداد مذكرة الماستر

أنا الممضي اسقله:

الطالب (ة): ..... المولود(ة) بتاريخ: .....  
الحامل لبطاقة التعريف الوطنية (أو هرس) رقم: .....  
المسجل بالسنة الثانية ماستر شعبة: .....  
والمعد لمذكرة الماستر التي تحمل عنوان: .....  
في التخصص: .....  
المسجل بالسنة الثانية ماستر شعبة: .....  
والمعد لمذكرة الماستر التي تحمل عنوان: .....  
في التخصص: .....

أصرح بشرفي أنني إلتمت بمراعاة معايير الأمانة والنزاهة العلمية المطلوبة في إنجاز مذكرة الماستر المذكور أعلاه.

حرر بتاريخ: .....

التوقيع والبصمة

.....